اتجاهات الرسائل العلمية
في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة
دراسة تحليلية

د/ محمد بن سويد العنزي

الأستاذ المساعد في قسم الدراسات الفكرية كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

من ٩٤١ إلى ١٠٠٦

Trends Of Scientific Dissertations In The Contemporary Islamic Studies Program nalytical Study

Prepared by:
Dr. Mohammed bin Suwayd Al-Anazi
Assistant Professor in the Department of Intellectual Studies at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة دراسة تحليلية

محمد بن سويد العنزي
قسم الدراسات الفكرية ،كلية أصول الدين والدعوة،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض،المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aall_999@hotmail.com

المستخلص:
إن شرف كل علم بشرف متعلقه، ولما كانت الدراسات العلمية متعلقها الشريعة الإسلامية كانت من أجل العلوم وأفضلها.
ونظرًا للحاجة ماسة لدراسات علمية متخصصة في الشريعة الإسلامية تناقش كل ما هو مستجد في المجتمع؛ جاءت أهمية دراسة: اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، لبيان اتجاهاتها، وسماتها، ومدى مناقشتها للقضايا الإسلامية المعاصرة، وإيجاد الحلول لها، وإبراز القضايا التي نالت اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين، والقضايا التي تحتاج الى مزيد عناية واهتمام من قبل الباحثين.
وهذه الدراسة تجيب على سؤال كبير، وهدف صريح من أهدافها، وهو: ما الاتجاهات العالمة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؟
وأما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو: المنهج الوصفي التحليلي النقدي، والذي يعد من أوسع أنواع المناهج انتشارًا في البحوث العلمية.
ومن أبرز نتائج الدراسة:
- الحاجة الماسة لإبراز اتجاهات رسائل برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، ومعرفة الموضوعات التي نالت اهتماما كبيرا، والموضوعات التي تحتاج إلى مزيد عناية وبحث.
- من أبرز السمات العالمة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؛ أنها ركزت على الحركات والجماعات، وعلى الأمن الفكري، وعلى قضايا الإرهاب والغلو تركيزًا كبيرًا.
- توصلت الدراسة إلى أنه هناك موضوعات مهمة لم تحض بالعناية من قبل الباحثين، مع أهميتها، كموضوعات التطوع، والأخلاق، والأسرة.

الكلمات المفتاحية:اتجاهات؛ السمات العامة؛ الرسائل العلمية؛ برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

Trends Of Scientific Dissertations In The Contemporary Islamic Studies Program

Analytical Study

Mohammed Bin Suwayd Al-Anazi
Department Of Intellectual Studies , Faculty Of Fundamentals Of Religion And Da'wah, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.
Email: aall_999@hotmail.com

Abstract :

The honor of every science is related to the honor of its subject, and since scientific studies are related to Islamic law, they are among the greatest and best sciences.

Given the urgent need for specialized scientific studies in Islamic Shariah that discusses everything new in society; The importance of studying scientific dissertations in the Contemporary Islamic Studies Program was to demonstrate their trends, characteristics, and the extent to which they discuss contemporary Islamic issues, find solutions for them, and highlight the issues that have received great attention from researchers, and the issues that need more care and attention from researchers.

This study answers a big question, and one of its explicit goals, which is: What are the general trends of scientific dissertations in the Contemporary Islamic Studies Program?

The approach used in this research is: The descriptive analytical critical approach, which is one of the most widespread types of approaches in scientific research.

The most prominent results of the study are:-

- The urgent need to highlight the trends in the dissertations of the Contemporary Islamic Studies Program, and to know the topics that have received great attention, and the topics that need more attention and research. - The most prominent general features of scientific dissertations in the Contemporary Islamic Studies Program: It focused heavily on movements and groups, on intellectual security, and on issues of terrorism and fanaticism. - The study found that there are important topics that have not received attention by researchers, despite their importance, such as the topics of volunteerism, ethics, and family.

Keywords:Trends; General Features; Scientific Dissertations; Contemporary Islamic Studies Program.

مقدّمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فإن شرف كل علم بشرف متعلقاته، ولما كان علم الشريعة متعلقًا به صلاح الدنيا والآخرة، كان هو أشرف العلوم وأفضلها، وكان المشتغل به من أفضل الناس، ومن خير الناس، قال تعالى: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ } [سورة الزمر:٩].

وقال الرسول ﷺ: (مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)[١].

وعليه فإن البحوث والدراسات العلمية التي متعلقها الشريعة الإسلامية هي من أجل البحوث العلمية، وأفضلها، ولذلك وجدت الاهتمام الكبير من قبل العلماء، وطلاب العلم، وقاموا بالانشغال بها دراسة، وبحثًا، وتأليفًا.

- أولًا: أهمية الدراسة.

ولما كانت الحاجة ماسة في هذا العصر إلى دراسات علمية متخصصة في الشريعة الإسلامية، تناقش الموضوعات المستجدة، والقضايا الحادثة الكثيرة، والمتنوعة؛ جاءت الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في قسم الدراسات الفكرية، لتقوم بدراسة القضايا الإسلامية المعاصرة، المحلية منها، أو الدولية، وفق منهج الكتاب

---

[١] محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح الإمام البخاري". إشراف: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، (ط٢، الرياض: دار السلام، ١٤٢١ه)، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرًا يفقه في الدين، حديث رقم: ٧١، ص١٧، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، "صحيح مسلم". تحقيق: صدقي العطار، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٤ه)،كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، حديث رقم: ١٠٣٧، ص٤٧٠.

والسنة، فتعددت بذلك اتجاهاتها، وتنوعت طرقها، وتباينت وسائلها، وأساليبها.

ولما كانت رسائل الدكتوراه والماجستير المتخصصة بعلوم الشريعة لها هذه المكانة الرفيعة؛ رأى الباحث أن يكون عنوان دراسته هو: اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة – دراسة تحليلية –.

وتظهر أهمية هذه الدراسة أيضًا في كونها ستبرز اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، وتحددها، وتبين واقعها في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، ومواكبتها للمستجدات.

وكذلك مما يدل على أهمية هذه الدراسة؛ أن نتائجها ستوجه الباحثين إلى الموضوعات، والقضايا ذات الأولوية البحثية؛ التي لم يتطرق لها كثيرًا في البرنامج، وتحتاج إلى مزيد عناية، وبحث.

وأيضًا العناية بالأبحاث العلمية التي تهتم بالقضايا الإسلامية المعاصرة، والعمل على نشرها؛ يحقق هدفًا رئيسًا من أهداف الدراسات العليا في الجامعات[1].

- ثانيًا: أسباب اختيار الدراسة.

١. وجود عدد كبير من رسائل الدكتوراه، والماجستير المناقشة في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، والتي تحتاج إلى حصر، وبيان لأهم اتجاهاتها التي عالجتها، وركزت عليها.
٢. لا توجد رسالة اختصت بدراسة اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، وتحليلها، مما جعل الباحث لديه الرغبة في المشاركة بدراسة هذه الاتجاهات، وتحليلها.
٣. حرص الباحث على تطوير هذا البرنامج، وإبراز جهوده، وبيان دوره في معالجة كثير من القضايا الإسلامية المعاصرة المحلية منها، والدولية.

---

[1] انظر: جامعة الإمام محمد بن سعود، "القواعد التنفيذية للائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات". (جامعة الإمام، ١٤٤٤ هـ)، ص٥.

- **ثالثًا: أهداف الدراسة.**

هذه الدراسة تهدف إلى إبراز عدة أمور، من أهمها

١. إبراز أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

٢. التعرف على أبرز السمات للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

٣. الوقوف على اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، وتقويمها.

- **رابعًا: تساؤلات الدراسة:**

١. ما أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة؟

٢. ما أهم السمات للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؟

٣. ما الاتجاهات للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؟

٤. ما مدى إسهام الرسائل العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة؟

- **خامسًا: الدراسات السابقة.**

بعد التحري، والتتبع لرسائل برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، لم يجد الباحث رسالة اختصت بموضوع هذا البحث، وهو: (اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة: دراسة تحليلية).

وإنما وجد الباحث بعض البحوث التحليلية، والتي اختصت باتجاهات أقسام علمية أخرى، وهي على النحو التالي:

١. اتجاه الرسائل العلمية في مرحلة الدكتوراه في الأقسام الدعوية في الجامعات السعودية

(دراسة وصفية تقويمية)[١].

وهذا الرسالة اختلفت عن هذا البحث في عدة أمور، وهي:

---

[١] مشاعل بنت شنين العنزي، رسالة ماجستير، قدمتها الطالبة إلى قسم الدعوة في المعهد العالي للدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العام الجامعي: ١٤٣٨هـ.

١) الحد الزماني لهذه الرسالة يختلف عن الحد الزماني لهذا البحث، فهذه الرسالة حدها الزماني من عام ١٤٢٥ إلى عام ١٤٣٥ه.

٢) واختلفت هذه الرسالة أيضًا في حدها المكاني، فهي اختصت برسائل الدكتوراه فقط في الأقسام الدعوية في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أما هذا البحث، فحده الزماني ما بين عامي ١٤٣٦ إلى ١٤٤٣ه، وهذه المدة الزمنية غير داخلة في المدة الزمنية للرسالة المذكورة.

وكذلك اختلف هذا البحث عن الرسالة المذكورة في حده المكاني، فهو بحث يختص برسائل الماجستير، والدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في قسم الدراسات الفكرية فقط، ولا يتطرق لأقسام أخرى في جامعات أخرى.

٢. اتجاهات الرسائل العلمية العقدية في الجامعات السعودية (دراسة إحصائية تحليلية للرسائل العلمية المناقشة الصادرة من جامعات المملكة سنة ١٤٣٦ه)[١].

هذا البحث اتفق في كونه تحدث عن اتجاهات الرسائل العلمية المناقشة، واختلف في حدوده الموضوعية، كونه تناول بالدراسة أقسام شرعية أخرى غير برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؛ وهي أقسام العقدية بالجامعات السعودية.

- سادسًا: منهج الدراسة.

من الأمور التي يصعب تحديدها بدقة؛ مناهج البحث العلمي، وهي ليست لها أسس متفق عليها عند الجميع، وإنما هي خاضعة لاجتهادات علماء هذا الفن، وآرائهم، فقد يكون للدراسة الواحدة أكثر من منهج يطبق عليها في آن واحد[٢].

---

[١] سعد بن بجاد العتيبي، بحث علمي، كلية المجتمع بجامعة الملك سعود.

[٢] انظر: صالح بن حمد العساف، "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية". (ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦ه)، ص١٧٣-١٧٥.

وسيطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي النقدي، والذي يعد من أوسع أنواع المناهج انتشارًا؛ وذلك لأنه يقوم على التحليل، والتفسير، والمقارنة، والنقد[١].

وهو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا؛ وذلك بوصفها، وتوضيح خصائصها، أو تعبيرًا كميًا؛ وذلك بإعطائها وصفًا رقميًا، من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها، ويوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، ويقدم تفسيرًا ملائمًا لها[٢].

وسيقوم الباحث مستخدمًا هذا المنهج بدراسة وصفية تحليلية نقدية لاتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؛ وذلك بتتبع عناوين هذه الرسائل، وجمعها، وتصنيفها تصنيفًا موضوعيًا، وإبراز اتجاهاتها، وبيان ما يحتاج منها إلى مزيد عناية، وبحث من قبل الباحثين.

- سابعًا: مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها.

١) مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الرسائل العلمية (ماجستير –دكتوراه) في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة[٣].

٢) عينة الدراسة:

تم تحديد العينة وهي: الرسائل العلمية (ماجستير –دكتوراه) التي

---

[١] انظر: العساف. "المدخل إلى البحث في العوم السلوكية". ص٢٣٧؛ ورحيم يونس، "مقدمة في منهج البحث العلمي". (ط١، عَمان: دار دجلة، ١٤٢٩ه)، ص٩٧، وفريد الأنصاري. "وأبجديات البحث في العلوم الشرعية". (ط١، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤١٧ه)، ص٩٧.

[٢] انظر: ذوقان عبيدات وآخرون، "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"(ط ١٧، عَمان: دار الفكر، ١٤٣٦ه)، ص١٨٠.

[٣] ينظر: قاعدة معلومات رسائل برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من تاريخ: ٣/٢٧/ ١٤٣٥ه إلى تاريخ: ١٤٤٣/١١/١٤ه، والتي صدرت من البرنامج، وتشتمل على الرسائل العلمية التي تمت مناقشتها، وهي موضوع هذه الدراسة، وتم التصنيف بناء عليها.

نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، والعينة المختارة هي: (١٢٦ رسالة ماجستير) ، و(٦٥ رسالة دكتوراه) في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

٣) أداة الدراسة:

جمع الباحث معلومات الجانب التحليلي عن طريق أداة تحليل المحتوى، وهي استمارة تحليل المحتوى، وذلك لتحليل اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣هـ.

- ثامنًا: حدود الدراسة.

تشتمل حدود الدراسة على النقاط التالية:

١-الحد الزماني للدراسة: هو رسائل الماجستير، والدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة المناقشة من عام ١٤٣٦ حتى عام ١٤٤٣ه.

٢-الحد المكاني للدراسة: هذه الدراسة اختصت برسائل الماجستير، والدكتوراه برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

٣-الحد الموضوعي للدراسة: الاطلاع على عناوين رسائل الماجستير، والدكتوراه التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣ه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، وقراءتها، قراءة متأنية، ودقيقة؛ لتحديد موضوعاتها، واتجاهاتها، وتصنيفها على عدة قضايا، دون النظر في مضمون هذه الرسائل.

- تاسعًا: تقسيمات الدراسة.

المقدمة

تمهيد: مفاهيم الدراسة.

المبحث الأول: أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

المبحث الثاني: السمات العامة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية.

تمهيد

مفاهيم الدراسة

الاتجاهات – الرسائل العلمية – برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

أولًا: الاتجاهات.

الاتجاهات لغة: جمع، ومفردها اتجاه، يقال: اتجه اتجاهًا فهو متجه، والمفعول متجَه إليه، واتجه إليه أي أقبل بوجهه عليه، وشيء موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف، ووجه كل شيء مستقبله، والجهة، والوجهة الموضع الذي تتوجه إليه، وتقصده[١].

والخلاصة أن الاتجاه في اللغة يدور حول: قصد الشيء، والاقبال عليه، والاهتمام به دون غيره.

الاتجاهات اصطلاحًا:

مصطلح الاتجاهات من المصطلحات التربوية، والنفسية الحديثة، ونظرًا لأنه لا يوجد تعريف متفق عليه بين المشتغلين في هذا الفن، ولوجود عدد كبير من التعريفات مختلفة عن بعضها البعض[٢]؛ فإن الباحث من خلال ما قرأه من تعريفات اصطلاحية في معنى الاتجاه، ومن خلال التعريف اللغوي يحاول أن يصل إلى تعريف مناسب للاتجاهات، وهو: المسار الذي يهتم به الشخص أثناء كتابته، ويقصده، ويتجه إليه دون غيره من المسارات.

---

[١] انظر: محمد بن مكرَّم ابن منظور، "لسان العرب". اعتنى به: أمين محمد عبدالوهاب، ومحمد العبيدي، (ط ٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٩ه)، ١٥: ٢٢٥-٢٢٧؛ ومحمد بن يعقوب الفيروزأبادي. "القاموس المحيط". إشراف: محمد نعيم، ط٨، (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ه)، ص١٢٥٥؛ ومجمع اللغة العربية، و"المعجم الوسيط". أشرف على الطبعة: شعبان عبدالعاطي عطية وآخرون، (ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥ه)، ص١٠١٥،١٠١٦، وأحمد مختار عمر، "معجم اللغة العربية المعاصرة". بمساعدة فريق عمل،(ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩ه) ٣/٢٤٠٧،٢٤٠٦.

[٢] انظر: عبداللطيف خليفة وعبدالمنعم محمود، "سيكولوجية الاتجاهات". (ب. ط، القاهرة: ١٩٩٤م) ص٨.

ثانيًا: الرسائل العلمية.

الرسائل العلمية بمختلف أنواعها، تعد مصدرًا مهمًا من مصادر المعرفة البشرية، وهي: أبحاث تعنى بدراسة مشكلة معينة دراسة مفصلة، تعتمد على أسس علمية، وطرق بحثية متعارف عليها، للوصول لحقيقة المشكلة، وتحديدها، وكشف حقائقها، والوصول إلى حلول ملائمة لها، وإفادة المجتمع منها[١].

والمراد بالرسائل العلمية هنا: الرسائل الجامعية التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، وحصل أصحابها على درجات علمية، سواء كانت الماجستير، أو الدكتوراه.

ثالثًا: برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة[٢].

هذا البرنامج أصله كان قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة في المعهد العالي للدعوة والاحتساب، وتحول الآن إلى برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في قسم الدراسات الفكرية في كلية أصول الدين والدعوة بعد الهيكلة الجديدة للجامعة، والبرنامج قائم الآن، كما هو عليه سابقًا لم يتغير شيء، إلا أنه أدرج تحت قسم الدراسات الفكرية فقط.

ويعتبر من البرامج العلمية المهمة في الجامعة، حيث إنه تميز في مواكبته للأحداث المستجدة، وعنايته بالقضايا الإسلامية المعاصرة المرتبطة بالمجتمع السعودي، والمجتمعات الإسلامية، والعالمية، ومعالجتها معالجة شرعية، وفق منهج وسطي، قائم على الكتاب والسنة[٣].

---

(١) انظر: عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعة، "البحث العلمي". (ط٦، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٣٣هـ)، ٣٢/١، وعبدالقادر العاني، "منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية". (ط١، دمشق: دار وحي القلم، ١٤٣٥هـ)، ص١٥، وعبدالله بن محمد الشريف، "مناهج البحث العلمي". (ط١، الإسكندرية: دار مكتبة الإشعاع، ١٩٩٦م)، ص١٥.

(٢) جل المعلومات المنقولة عن القسم فيما يأتي من نقاط هو من: "الدليل العلمي التعريفي المعتمد لبرنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة".

(٣) انظر: الدليل التعريفي لبرنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، ص٦، وفهد بن مطر الشهراني، "جهود جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في حماية الشباب من الانحراف: (قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة أنموجًا"، طبعة جامعة الإمام ضمن السجل العلمي لمؤتمر: واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، ٢٩١/٨.

أهداف البرنامج:

١- تقديم برامج عليمة عليا متخصصة في دراسة القضايا المعاصرة المرتبطة بالمجتمع السعودي، والمجتمعات الإسلامية، والعالمية، تتحقق فيها معايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي.

٢- إعداد الباحثين، والخبراء القادرين على تحليل القضايا المعاصرة، وتشخيص مشكلاتها، وتقديم المعالجات السديدة، والحلول القويمة، بمنهج علمي، ورؤية أصيلة.

٣- تهيئة بيئة علمية عالية الجودة للتعليم، والتدريب، والبحث العلمي، وتوفير الإمكانات المادية، والمعنوية اللامة، وتوسيع دائرة المناشط من خلال برامج الدعم، والتمويل، والرعاية.

٤- تطوير مهارات منسوبي القسم، ببرامج ذات جودة عالية، وتحفيز مشاركاتهم المجتمعية المتميزة، واستقطاب الكفاءات المتخصصة.

٥- الإعداد، والتنظيم للمؤتمرات، واللقاءات العلمية، والندوات المتخصصة التي تعنى بدراسة القضايا المعاصرة محليًا، وإقليميًا، وعالميًا.

٦- الشراكة العلمية، والمجتمعية مع الجهات الرسمية، والخاصة، المعنية بدراسة القضايا المعاصرة، ومعالجة مشكلاتها.

٧- تحقيق الأصالة العلمية في دراسة القضايا المعاصرة، ورسم منهج سديد في ذلك.

نشأة البرنامج:

هذا البرنامج كان تحت قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة، حيث كان بتاريخ ١٤٣٣/١١/١٤هـ وافق مجلس التعليم العالي في جلسته: (الحادية والسبعين) على إعادة هيكلة كلية الدعوة والإعلام بالجامعة[١]:

وهذا البرنامج يشتمل على برامج أكاديمية ذات جودة عالية في الدراسات الإسلامية المعاصرة، وهي:

١- برنامج الدكتوراه.

ونظام الدراسة فيه وفق أسلوب الرسالة العلمية، وبعض المقررات،

---

[١] انظر: الدليل التعريفي لبرنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، ص٤.

ومقررات هذا البرنامج هي: قاعة بحث، والثوابت، والمتغيرات، والحقوق، والحريات، ومنهج التفكير، والنقد، والدراسات الاستشرافية، وحلقة نقاش بحثية.

٢-برنامج الماجستير.

نظام الدراسة في هذا البرنامج وفق أسلوب المقررات الدراسية، والمشروع البحثي، ويتخرج الطالب من هذا البرنامج بعد انهائه لهذه المقررات ومشروعه البحثي، ومن أبرز مقرراته؛ العمل التطوعي، والأمن الفكري، والنظم السياسية المعاصرة، ، ومصادر الدراسات الإسلامية المعاصرة، الوسطية والاعتدال، والعلاقات الدولية، والتيارات الفكرية المعاصرة، والنظم الاجتماعية المعاصرة، والفتن، والنوازل، والتنصير، والأقليات، الحركات الإسلامية المعاصرة، وحقوق الإنسان، وفقه الخلاف والاختلاف، والنظم الاقتصادية المعاصرة، وحوار الحضارات، ومقاصد الشريعة الإسلامية، والدراسات الاستشراقية، والحركات الدينية غير الإسلامية في الغرب، والإصلاح، والتجديد.

وهذا البرنامج بعد دمج قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة، مع قسم الثقافة الإسلامية، تحت قسم واحد، وهو قسم الدراسات الفكرية، وضمه لكلية أصول الدين والدعوة، بقي هذا البرنامج كما هو لم يتغير على برامجه أي شيء ولم يطرأ عليها أي تغيير.

المبحث الأول

أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة

شريعة الإسلامية كاملة لا نقص فيها، وهي صالحة لكل زمان ومكان، وفيها صلاح البشر، وإصلاحهم في كل عصر ومصر، وفيها الحل لكل مشكلاتهم، وقضاياهم الدينية، والدنيوية، وأنه ما من نازلة، ولا حادثة في هذا العالم إلا والشريعة تستوعبها، وتجد حكمها، وعلمها في كتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ، كما قال الله سبحانه: { ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا } [سورة المائدة:٣].

وقال تعالى: { مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ } [سورة الأنعام:٣٨].

وقال تعالى: { وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ } [سورة النحل:٨٩].

وقال الرسول ﷺ: ((قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ))[(١)]

يقول السعدي رحمه الله: (الدين الإسلامي هو الصَّلاح المطلق، ولا سبيل إلى صلاح البشر الصَّلاح الحقيقي إلا بالدين الإسلامي)[(٢)].

وهنا تبرز أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وقد اعتنى الباحثون بالكتابة في الموضوعات المتعلقة بالقضايا الإسلامية المعاصرة، واهتموا بها اهتماما كبيرًا، وحرصوا على الموضوعات التي تكثر الحاجة إليها، ويعم نفعها، وذلك إيمانًا منهم بأن البحث العلمي له أثر إيجابي

---

(١) محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه". إشراف: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، ا(ط٢، الرياض: دار السلام، ١٤٢١ه)، المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، ص٧، حديث رقم: ٤٣، وأحمد بن حنبل، "المسند". شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩ه)، ٣٦٧/٢٨، حديث رقم: ١٧١٤٢، وانظر: محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥ه)، ٦١٠/٢.

(٢) عبد الرحمن بن ناصر السعدي، "أصول عظيمة من قواعد الإسلام". اعتنى به: عبد الرزاق البدر، (ط١، الرياض: دار المنهاج، ١٤٣٢هـ)، ص ٦٦.

على استقامة أحوال الناس، وانتظامها، وصلاح دنياهم، وأخراهم، ويقوم بدور مهم في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة التي تحدث في المجتمعات، ويحتاج المجتمع إلى كشفها، وإيضاحها، ومن ثم الحل المناسب لها، ومعالجتها معالجة شرعية صحيحة.

فالبحوث العلمية إذًا ليست ترفًا علميًا، ولا مطلبًا أكاديميًا فقط، بل أصبحت ضرورة اجتماعية، وعلامة حضارية، واسهامًا علميًا؛ لحل كثير من المشكلات التي تواجه المجتمعات، إذ يتحقق من خلالها معالجة أبرز القضايا الإسلامية المعاصرة، وذلك من خلال بيان ماهية القضية، وحقيقتها، وإدراك القضية إدراكًا تامًا وصحيحًا، ومن ثم بيان حكمها الشرعي.

ومما يوضح أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة؛ أنها تهتم بدراسة القضايا الإسلامية، وظواهرها المعاصرة، من أجل توضيحها، وتحليلها، ومعرفة نشأتها، ومن ثم بيان أسباب وجودها، وإيجاد سبل المعالجة لها[١].

وكل هذه الأمور تقوم على ركائز مهمة؛ أبرزها: الفهم الدقيق للقضية، والتصور العلمي الصحيح لموضوعها، والاستيعاب لكل ما يتعلق بها، وكل هذا مبناه يكون على الدليل الشرعي والبرهان العقلي، ومن ثم يستطيع الباحث إيجاد الحلول المناسبة للقضية، وإصدار الحكم عليها، قال تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ} [سورة الإسراء:٣٦].

قال ابن سعدي رحمه الله: (أي: ولا تتبع ما ليس لك به علم، بل تثبت في كل ما تقوله، وتفعله، فإن التثبت في الأمور كلها دليل على حسن الرأي، وقوة العقل، وبه تتوضح الأمور، ويعرف بعد ذلك هل الإقدام خير، أم الإحجام؛ لأن المتثبت لا بد أن يُعمل فكره، ويشاور في الأمور التي عليه أن يتثبت فيها؛ والفكر، والمشاورة أكبر الأسباب لإصابة الصواب، والسلامة من

---

(١) انظر: محمد بن خالد البداح، "بناء معيار علمي لتحديد القضايا الإسلامية المعاصرة من وجهة نظر عينة من الخبراء والمختصين في الدراسات الإسلامية المعاصرة في الجامعات السعودية". مجلة العلوم الشرعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤٣٦هـ)، ص٥٦٥.

التبعة، ومن الندم الصادر من العجلة)[١].

ومما يميز هذه البحوث، ويجعلها ذات أهمية كبرى أنها تركز على القضايا الوطنية، والمجتمعية؛ وذلك لأن هذا الدين دين كامل يناقش جميع شؤون الحياة، ويحرص على إصلاح أحوال المجتمعات، ويضبط تصرفاتها، ولم يترك الناس هملًا، بل بين لهم كل ما يحقق لهم مصالحهم الدينية، والدنيوية، ووضح لهم سبحانه وتعالى طريق الحق للوصول للحقيقة، كما قال الله سبحانه: { فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا } [سورة النساء:٥٩].

وقال تعالى: { وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ } [سورة النساء:٨٣].

وهذه الآية قاعدة في القضايا الإسلامية المستجدة على الأمة، وأنه ينبغي أن ترجع الأمور إلى أهلها، من أهل العلم، والأمراء، وأهل الرأي، والنصح، والعقل الذين يعرفون المصالح، والمفاسد، وبهذا العمل المحكم يقطع الطريق على الأعداء أصحاب الفتن الذين ينشرون الأخبار، ويتحدثون بها، ويفشونها بين الناس قبل التثبت، والتأمل، والدراسة، والبحث[٢].

فهذه هي المنهجية الصحيحة لمناقشة أية قضية من قضايا المسلمين، وهو ردها إلى الكتاب والسنة، وإلى أولي الأمر، من أمراء وعلماء، وبهذا المنهج القويم يتبين الحق بدليله، ويتضح طريق الهدى من الضلال، ويقطع الطريق على أصحاب الأفهام السقيمة، والأهواء المضللة، والآراء المنحرفة.

يقول الشيرازي رحمه الله في كتابه اللمع: (واعلم أنه إذا نزلت بالعالم نازلة وجب عليه طلبها في النصوص، والظواهر، في منطوقها، ومفهومها، وفي أفعال ﷺ، وإقراره، وفي إجماع علماء الأمصار.

---

(١) عبدالرحمن بن ناصر السعدي، "تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن". (ط١، الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ١٤٢٢ه)، ص٦٠،٦١.

(٢) انظر: عبدالرحمن بن ناصر السعدي، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". اعتنى به: سعد الصميل ، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٥ه)، ص١٩٤.

فإن وجد في شيء من ذلك ما يدل عليه قضى به.

وإن لم يجد طلبه في الأصول، والقياس عليها، وبدأ في طلب العلة بالنص.

فإن وجد التعليل منصوصًا عليه عمل به.

وإن لم يجد المنصوص عليه يسلم ضم إليه غيره من الأوصاف التي دل الدليل عليها، فإن لم يجد فى النص عدل إلى المفهوم.

فإن لم يجد فى ذلك نظر فى الأوصاف المؤثرة فى الأصول فى ذلك الحكم، واختبرها منفردة ومجتمعة، فما سلم منها منفردًا، أو مجتمعًا علق الحكم عليه.

وإن لم يجد علل بالأشباه الدالة على الحكم...

فإن لم يجد علل بالأشباه، وإن كان ممن يرى مجرد الشبه.

وإن لم تسلم له علة في الأصل علم أن الحكم مقصور على الأصل لا يتعداه.

فإن لم يجد فى الحادثة دليلًا يدله عليها من جهة الشرع، لا نصًا، ولا استنباطًا أبقاه على حكم الأصل في العقل...)[١].

ومما يدل على أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة؛ أنها تواجه الأفكار المنحرفة، والمتطرفة في المجتمع، وتتصدى لها؛ فتظهر عوارها، وتبين الحق بدليله، فتسهم بهذا في تحذير المجتمع من خطر المتطرفين، وضررهم، وهذا أصل من أصول أهل السنة والجماعة، وواجب على طلاب العلم، والمشتغلين به أن يعتنوا بهذا الأصل العظيم.

يقول ابن عثيمين رحمه الله: (لكن إن كان الغرض من النظر في كتبهم معرفة بدعتهم للرد عليها، فلا بأس بذلك لمن كان عنده مين العقيدة الصحيحة ما يتحصن به، وكان قادرًا على الرد عليهم، بل ربما كان واجبًا؛ لأن رد البدعة واجب، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) [٢].

---

(١) إبراهيم بن علي الشيرازي، "اللمع في أصول الفقه". تحقيق: عبدالقادر الخطيب، (ط١، البحرين: مكتبة نظام يعقوب الخاصة، ١٤٣٤ه)، ص٢٩٣.

(٢) محمد بن صالح العثيمين، "شرح لمعة الاعتقاد" تحقيق: أشرف عبدالمقصود ، (ط٣، الرياض: مكتبة طبرية، ١٤١٥ه)، ص١٦٠.

المبحث الثاني

السمات العامة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

الرسائل العلمية في مرحلتي الدكتوراه، والماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة متنوعة، ومتفاوتة في سماتها العامة.

وبالنظر إلى العناوين هذه الرسائل، نجد أن هناك موضوعات تم التركيز عليها، والعناية بها أكثر من غيرها من الموضوعات الأخرى، مما يجعلها سمة بارزة في هذه الرسائل، ويمكن أن تقسم الرسائل إلى عدة أقسام، وهي كالتالي:

القسم الأول: الرسائل التي اهتمت بالقضايا الفكرية.

هذا القسم حظي بعدد كبير من رسائل القسم، وغالب رسائل البرنامج المتعلقة بالقضايا الفكرية، وهذا يحقق الهدف الأول من أهداف البرنامج التي أنشئ من أجلها، والمتمثل في دراسة القضايا المعاصرة المرتبطة بالمجتمع السعودي، والمجتمعات الإسلامية العالمية.

ومجموع الرسائل في هذا القسم ١١٢ رسالة، منها ٧٥ في مرحلة الماجستير، و٣٨ في مرحلة الدكتوراه.

واتسمت رسائل هذا القسم بتركزها على قضايا الحركات، والجماعات، ونالت اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين، سواء في مرحلة الماجستير، أو الدكتوراه، حيث بلغت مجموع الرسائل في مرحلتي الماجستير، والدكتوراه ٦٠ رسالة، وبنسبة تقريبًا ٥٣% من جملة القضايا الفكرية في هذا القسم، منها ٣٨ رسالة في مرحلة الماجستير، و٢٢ رسالة في مرحلة الدكتوراه.

وهذا الاهتمام الكبير يدل على أن الباحثين لديهم حسًا وطنيًا، واجتماعيًا؛ وذلك لأن خطر هذه الجماعات على أمن واستقرار الدول كبير، وتأثيرهم على الأفراد والمجتمعات خطير، ولهذا انبروا لبحث هذه الأمور، وتجليتها للمجتمع، حتى يحذروا من خطرهم، ويأمنوا من شرهم ، وضررهم.

وهذا الأمر أصل من أصول الإسلام، قال الله تعالى: { وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ } [سورة آل عمران:١٠٣].

وقال سبحانه: { وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ } [سورة الروم:٣٢].

وهذه الآية صريحة في النهي عن التشبه بالمشركين المتفرقين في

أديانهم، والتحذير للمسلمين من تفرقهم، وتشتتهم إلى أحـزاب، وجماعـات يتعصب لها، ويوالى، ويعادى عليها، ولهذا أمر الرسول ﷺ بقتل مـن يريـد شق عصا المسلمين، وتفريق جماعتهم، فقال: ((إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ، كَائِنًا مَنْ كَانَ)) (١).

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بالحركات والجماعات:

١-الخلافة في فكر الحركات الإسلامية المعاصرة.

٢-انحرافات منهج التيسير عند جماعة الإخوان المسلمين.

٣-مظاهر الحزبية في فكر جماعة الإخوان المسلمين.

ثم جاء أمر آخر لا يقل أهمية عن سابقه، وهو مناقشة رسـائل برنـامج الدراسات الإسلامية المعاصرة لقضايا الأمن الفكري، حيث جاء ثانيًـا بعـد قضايا الحركات، والجماعات، وبمجموع رسائل ٢٩ رسالة، وبنسبة تقريبًـا ٢٥%، منها: ٢٢ رسالة في مرحلة الماجستير، و٧ رسـائل فـي مرحلـة الدكتوراه.

ويتضح أن الباحثين بعـد الحركـات، والجماعـات هـدفهم الأول فـي موضوعاتهم التي يختارونها هو الأمن الفكـري، وهـذا يـدل علـى أنهـم يحرصون على حماية المجتمع من الأفكار المنحرفـة، والتـي لا يمكـن أن يستقر مع وجودها المجتمعات، فهم يقومون بدور عظيم في الذب عن الأمة، وبيان الأخطار التي ممكن تواجهها، والوقاية منها.

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بالأمن الفكري:

١-إسهامات الخطاب الديني المعاصر في الحفاظ على الأمن الفكري بمواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية تقويمية -.

٢-مقومات الأمن الفكري في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ - دراسة استشرافية -

٣-استراتيجية تعزيز الأمن الفكري في ضوء السنة النبوية.

ثم جاءت سمة أخيرة لهذا القسم، وهي: قضايا الغلو والإرهـاب، وبلـغ مجموع الرسائل في قضايا الغلو والإرهاب ٢٣ رسالة، منها: ١٥ في مرحلة

---

(١) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع، حديث رقم:١٨٥٢، ص٩٤٣، مصدر سابق.

الماجستير، و٨ في مرحلة الدكتوراه.

فدين الإسلام دين يحارب التنطع، والتكلف، والغلو في كل شيء، ويدعو إلى السلام، والاستقرار للبشر كافة، وهو دين يدعو إلى الوسطية، والاعتدال، قال تعالى: { قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ } [سورة المائدة:٧٧].

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بالغلو والإرهاب:

١-مواجهة الإرهاب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية - دراسة استشرافية -

٢- الانحراف في استخدام المصطلحات الشرعية - دراسة تطبيقية -

٣-تطبيقات أهل السنة والجماعة في التعامل مع الغلاة - دراسة تحليلية تقويمية على عينة من الجماعات المعاصرة -.

القسم الثاني: الرسائل التي اهتمت بقضايا العقيدة، والسياسة الشرعية.

وهذا القسم بلغت عدد رسائله ٣٩ رسالة في مرحلتي الدكتوراه والماجستير، مما يجعله يتميز عن غيره من الأقسام الأخرى التي جاءت أقل منه من حيث عدد الرسائل.

والسمة الأولى في هذا القسم أن عددًا كبيرًا من رسائل القسم اعتنت بالموضوعات التي تختص بالانتماء الوطني، وتعزيز المواطنة، حيث نوقش ما مجموعه ١٥ رسالة في مرحلتي الماجستير، والدكتوراه، وهذا يساوي تقريبًا ٣٨% من مجموع رسائل هذا القسم، منها: ٩ رسائل في مرحلة الماجستير، و٦ رسائل في مرحلة الدكتوراه.

وهذا إن دل إنما يدل على اهتمام القسم، وطلابه بقضايا الانتماء الوطني، وتعزيز المواطنة، وأنه محل عناية من الجميع.

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بهذا الجانب:

١-المواطنة في زمن الفتن.

٢-قضايا الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية، وأبعادها.

٣-إسهام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني.

ثم تأتي سمة أخرى لا تقل أهمية عن هذه السمة، وهي علامة بارزة

كذلك في هذا القسم، وهي: العناية بالوسطية والاعتدال، حيث تناولت عدة رسائل هذا الموضوع، من جملة رسائل قضايا العقيدة والسياسة الشريعة، حيث جاءت ١١رسالة في مرحلتي الماجستير، والدكتوراه، وبنسبة تقريبًا ٢٨% من المجموع الكلي للرسائل في هذا القسم، منها: ١٠ رسائل في مرحلة الماجستير، ورسالة واحدة في مرحلة الدكتوراه.

وهذا يبين أن القسم حريص على قضايا العقيدة والسياسة الشرعية، ويولي القضايا الوطنية، وقضايا الوسطية والاعتدال أهمية كبرى من بين القضايا الأخرى.

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بالوسطية والاعتدال:

١-تعزيز الوسطية: دراسة ميدانية على مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

٢-تعزيز الوسطية في خطب الجمعة: دراسة تحليلية لخطب الحرمين الشريفين من ١٤٣٢-١٤٣٥. ٣-حماية المجتمع السعودي من المظاهرات، والاعتصامات.

وهناك سمة ثالثة لهذا القسم، وهي: الاهتمام بجانب قضايا الخلافة، والإمامة، حيث احتلت المركز الثالث من بين قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية، واعتنت مجموعة من الرسائل العلمية بموضوع الخلافة، والإمامة، ما بين رسائل دكتوراه، وماجستير، وعددها: ٧ رسائل من أصل ٣٩ رسالة في هذا القسم، ٥ رسائل في مرحلة الماجستير، ورسالتان في مرحلة الدكتوراه.

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بالخلافة، والإمامة:

١-الإمامة في ضوء الدراسات الإسلامية المعاصرة.

٢-تطبيقات أهل السنة والجماعة للعلاقة بين الحاكم، والمحكوم، وآثارها.

٣-صور الخروج المعاصرة على ولي الأمر.

فهذه أبرز ثلاث سمات، وعلامات لهذا القسم، وهي دالة دلالة واضحة على اهتمام القسم بالقضايا التي تخص الوطن والمواطن على حد سواء، إذ ركزت تركيزًا كبيرًا على موضوعات المواطنة، وتعزيزها، والوسطية، والاعتدال، وتعزيزها أيضًا في المجتمع، وحماية المجتمع من المخالفات التي تضر في سلامته، وأمنه، واهتمت أيضًا في جانب الإمامة والخلافة؛ والذي

يعد أصلًا من أصول هذه الشريعة، كما قال الله سبحانه وتعالى: { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ } [سورة النساء:٥٩].

القسم الثاني: الرسائل التي اهتمت بالقضايا الدولية.

بلغ مجموع رسائل هذه القسم في مرحلتي الدكتوراه، والماجستير ٢١ رسالة علمية، واتسمت رسائل هذا القسم بالتركيز على قضايا المنظمات، والعلاقات الدولية، حيث ركزت معظم هذه الرسائل على المنظمات، والعلاقات الدولية، وبنسبة ٦٦% تقريبًا، فجاءت ١٤ رسالة، من أصل ٢١ رسالة، كلها تختص بقضايا المنظمات، والعلاقات الدولية، منها: ١٢ رسالة في مرحلة الدكتوراه، ورسالتان في مرحلة الماجستير، وهذا يدل على أن قضايا المنظمات الدولية لها أهمية كبرى لدى الطلاب المنتسبين إلى هذا القسم؛ وذلك لأنها تناقش قضايا إسلامية مهمة، ولأن نفعها يعم البلدان الإسلامية عامة.

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بالمنظمات، والعلاقات الدولية:

١-القضايا الإسلامية المعاصرة في المنظمات الدولية، والإقليمية، وتأثيرها في العلاقات الدولية، والسلم العالمي.

٢-مبادرات منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز إسهامات المرأة في تنمية المجتمع المسلم.

٣-دعاوى منظمة العفو الدولية تجاه جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب.

وكذلك مما اتسم به هذا القسم أنه ركز تركيزًا كبيرًا بعد المنظمات، والعلاقات الدولية على قضايا حوار الحضارات، وكتب فيه ٥ رسائل علمية، منها رسالتان في مرحلة الدكتوراه، و٣ رسائل في مرحلة الماجستير.

وهاتان السمتان مهمتان جدًا في التواصل الدولي، وحوار الحضارات، وتعايش الشعوب بعضها مع بعض، فأهم ما يربط الشعوب بعضها ببعض هي العلاقات الدولية، والوسيلة الأفضل، والأكمل لهذه العلاقات هي الحوار الذي يعد ركنًا أساسيًا في العلاقات الدولية مع جميع الشعوب، ولهذا جاء الإسلام بالاهتمام بالعقود، والمواثيق، وجاء بتكريس الحوار بين الشعوب، وبرفق، ولين، وحسن خطاب، فقال الله تعالى: { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ } [سورة المائدة:١]، وقال تعالى: { وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ

أَحۡسَنُ } [سورة العنكبوت:٤٦].

القسم الرابع: الرسائل التي اهتمت بالقضايا القضايا المجتمعية.

في هذا القسم اهتمت الرسائل المناقشة في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة بالعمل التطوعي اهتمامًا كبيرًا، وهي سمة بارزة، حيث تناولت جل الرسائل المتعلقة بالقضايا المحتمعية موضوعات العمل التطوعي، وهذا يبين أن الباحثين في الدراسات الشرعية، لم يغفلوا عن قضايا العمل التطوعي، والتي تخدم مجتمعهم، ووطنهم، وذلك من خلال المساهمة الفاعلة في توعية المجتمع بفضل العمل التطوعي، وبيان مكانته في الإسلام، وحل المشكلات، والقضايا التي تحصل في المجتمع؛ بهدف خدمة المجتمع، والرقي به، قال الله سبحانه وتعالى: {وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ } [سورة المائدة:٢].

وقال رسول الله ﷺ: ((السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ)) (١).

ومن أبرز الرسائل التي اهتمت بالعمل التطوعي:

١-سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في العمل التطوعي.

٢-العمل الخيري المانح - دراسة ميدانية على تطبيقات العمل الخيري المانح بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة -

٣-صلة العمل التطوعي في حفظ الضرورات الخمس.

---

(١) البخاري، صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، حديث رقم: ٥٣٥٣، ص٩٥٦، مصدر سابق.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية

المطلب الأول :إجراءات الدراسة التحليلية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدم، ومن ثم مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة التي تم استخدامها، وآلية التحقق من صدقها، وثباتها، وأخيراً تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

-**منهج الدراسة**:

تم استخدام المنهج التحليلي، وهو المنهج الذي يقوم على شرح موضوعات المضامين العلمية بتحليل نصوصها، وذلك عن طريق تتبع الجزئيات كلها، أو بعضها للوصول إلى حكم عام يشملها جميعاً، وهو من أنسب المناهج التي يمكن استخدامها في تحليل اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣هـ بتحليل دقيق لعناوين تلك الرسائل.

مجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الرسائل العلمية (ماجستير –دكتوراه) في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة:

عينة الدراسة:

تم تحديد الرسائل العلمية (ماجستير –دكتوراه) التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، والعينة المختارة هي (١٢٦) رسالة ماجستير، و(٦٥) رسالة دكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

أداة الدراسة:

وتتمثل في استمارة تحليل محتوى، وذلك لتحليل اتجاهات الرسائل

العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣هـ ، وفيما يأتي تفصيل لخطوات بناء استمارة تحليل المحتوى:

الصورة الأولية للاستمارة:

تم بناء قائمة لتحليل المحتوى مكونه من خمس فئات رئيسة تحتوي على العديد من الفئات الفرعية، وجاء توزيعها على النحو التالي:

١-قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية.

٢-قضايا دولية.

٣-قضايا فكرية.

٤-قضايا مجتمعية.

إجراءات الصدق والثبات:

للصدق، والثبات أهمية خاصة في الدراسات الإنسانية بما فيها الدراسات الشرعية من أجل تحقيق الغاية منها، وهو الوصول إلى نتائج صحيحة، ودقيقة، ولضمان السلامة من وجود أي خطأ في أي مرحلة من مراحل الدراسة في جانبها التحليلي.

١- الصدق:

ونعني بالصدق "صلاحية أداة البحث، وهي الاستمارة في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم"(١).

"فالمقياس الصادق هو الذي يقيس الجانب الذي أعد من أجل قياسه فقط"(٢).

وغالبًا ما يرتبط الصدق، والثبات بالأدوات التي يستخدمها الباحث في البحث العلمي، ومدى قدرة هذه الأدوات على قياس المعاني، والمعلومات

---

(١) انظر: محمد عبد الحميد، "تحليل المحتوى". (ط١، جدة: دار الشروق، بدون تاريخ نشر)، ص٢٢٢.

(٢) سامي أباحسين ود. محمود التوني، "منهج البحث العلمي في العلوم الإدارية". (ط١، الدمام: دار المتنبي، ١٤٣٨ه)، ص١٧٢.

التي حصل عليها الطالب من خلال بحثه العلمي.

- الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المحتوى (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المحتوى، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على من المحكمين المتخصصين، وبلغ عددهم: (٧) محكمين (ملحق رقم: ١) للنظر في محتواها، وتحديد مدى قدرتها على قياس ما وضعت لأجله، وقد طُلب منهم تقويم جودة استمارة تحليل المحتوى، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف، أو الإضافة على عدد من الفقرات التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج استمارة تحليل المحتوى بصورتها النهائية: (ملحق رقم: ٢)

٢- الثبات:

ويقصد بالثبات إلى أي مدى تعطي أدوات جمع البيانات نتائج تتسم بالثبات، والاستقرار إذا أعيد تطبيق الاستمارة مرة أخرى على نفس العينة، وفي نفس الظروف، وأعطى تقريبًا نفس النتائج، ومن ثم فإن الثبات هو مؤشر لمدى الاتساق، أو الدقة في القياس لأداة جمع البيانات[١].

قام الباحث بقياس ثبات استمارة تحليل المحتوى عن طريق إعادة جمع البيانات، ومن ثم حساب نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف بين التحليلين، ومن ثم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة هوليستي، ثم حساب متوسط نسب معامل الثبات، كما في الجدول رقم () وذلك على النحو التالي:

(١) أباحسين والتوني، منهج البحث العلمي في العلوم الإدارية (١٨١) (مرجع سابق).

جدول (١)

نتائج حساب معامل ثبات استمارة تحليل المحتوى عن طريق معادلة هوليستي

نتائج التحليل للمرة الأولى (ن١)	نتائج التحليل للمرة الثانية (ن٢)	عدد مرات الاتفاق (م)	معامل ثبات هولستي
١٨٥	١٩١	١٨٥	٠.٩٧

يتضح من الجدول رقم (١) أن نتائج فئات التحليل للمرة الأولى بلغت (١٨٥) ، وللمرة الثانية (١٩١)، وبالتعويض في معادلة هولستي لحساب معامل الثبات كالتالي:

$$\text{معامل ثبات هولستي} = \frac{٢ \text{ (م)}}{\text{(ن١) + (ن٢)}}$$

$$\text{معامل ثبات هولستي} = \frac{٣٧٠}{٣٧٦} = ٠.٩٨$$

كما يتضح ارتفاع قيمة معامل الثبات (هولستي) لاستمارة تحليل المحتوى ، حيث بلغت (٠.٩٨) ، وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في دراستنا الحالية، وأن استمارة تحليل المحتوى تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج، والوثوق بها.

- إجراءات عملية التحليل:

– تحديد الرسائل العلمية (ماجستير – دكتوراه) التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

– قراءة عناوين رسائل الماجستير، والدكتوراه التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٣ه بطريقة متأنية، ودقيقة لتحديد قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية، والقضايا دولية، والقضايا الفكرية، والقضايا المجتمعية التي تناولتها هذه الرسائل.

– قراءة قائمة تحليل المحتوى بصورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراءات التأكد من صدقها، وثباتها.

- اعتبار وحدة الجملة كوحدة تحليل لمناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية، وأهدافها.
- وضع علامة تكرار في الخانات المحددة لذلك في استمارة التحليل عند ظهور أي متغير من متغيرات التحليل.
- تحويل التكرارات من الإشارات إلى أرقام، ومن ثم تفريغ النتائج في جدول خاص.
- حساب النسبة المئوية لكل متغير، ومن ثم حساب النسبة الكلية لكل متغير.
- تم التحليل في ضوء العديد من المتغيرات بكل صنف، وهي: (قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية- قضايا دولية- قضايا فكرية- قضايا مجتمعية).

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

لتحقيق أهداف الدراسة بالإجابة على تساؤلاتها عبر تحليل البيانات التي تم جمعها من استمارة تحليل المحتوى، تمّ استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وأهدافها، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يرمز له بالرمز (SPSS)، وقد تمّ استخدام أساليب المعالجة الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية للتعرف على الموضوعات، والمصادر، والوسائل، والأساليب، والشبهات التي تناولت الدعوة الإصلاحية في مصنفات الرحالة الأوربيين.
- معادلة هولستي لحساب ثبات استمارة تحليل المحتوى.
- الرسوم البيانية لتوضيح تكرارات اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة التحليلية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، وذلك على النحو التالي:

- إجابة التساؤل الآتي:

"ما الاتجاهات العامة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؟"

للتعرف على الاتجاهات العامة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لأقسام الرسائل العلمية التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، وجاءت النتائج كما يلي:

١- قضايا العقيدة والسياسة الشرعية

للتعرف على قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١): يوضح تكرار ونسب قضايا العقيدة والسياسة الشرعية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

نوع الرسالة	قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية										الترتيب
	الخلافة والإمامة		الوسطية والاعتدال		الانتماء وتعزيز المواطنة		التنصير والاستشراق		المجموع		
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
ماجستير	٥	٧١.٤ %	١٠	٩٠.٩ %	٩	٦٠%	٥	٨٣.٣ %	٢٩	٧٤.٤ %	١
دكتوراه	٢	٢٨.٦ %	١	٩.١%	٦	٤٠%	١	١٦.٧ %	١٠	٢٥.٦ %	٢
المجموع	٧	١٧.٩ %	١١	٢٨.٢ %	١٥	٣٨.٥ %	٦	١٥.٤ %	٣٩	١٠٠%	
الترتيب	٣		٢		١		٤				

يتضح من الجدول رقم (١) الآتي:

- أن " قضايا الانتماء، وتعزيز المواطنة " جاءت في المرتبة الأولى ضمن قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (١٥) مرة، وبنسبة بلغت (٣٨.٥%) من جملة قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الانتماء، وتعزيز بتكرار بلغ (٩) مرات، وبنسبة (٦٠%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٦) مرات، وبنسبة (٤٠%) من حيث تناول الرسائل العلمية

لقضايا الانتماء، وتعزيز التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا الوسطية، والاعتدال " جاءت في المرتبة الثانية ضمن قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (١١) مرة، وبنسبة بلغت (٢٨.٢%) من جملة قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الوسطية، والاعتدال بتكرار بلغ (٩) مرات، وبنسبة (٩٠.٩%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (١) مرة، وبنسبة (٩.١%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الوسطية، والاعتدال التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا الخلافة والإمامة" جاءت في المرتبة الثالثة ضمن قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٧) مرات، وبنسبة بلغت (١٧.٩%) من جملة قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الخلافة، والإمامة بتكرار بلغ (٥) مرات، وبنسبة (٧١.٤%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٢) مرة، وبنسبة (٢٨.٦%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الخلافة والإمامة التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا التنصير، والاستشراق" جاءت في المرتبة الرابعة ضمن قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٦) مرات، وبنسبة بلغت (١٥.٤%) من جملة قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل

الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا التنصير، والاستشراق بتكرار بلغ (٥) مرات، وبنسبة (٨٣.٣%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٢) مرة، وبنسبة (١٦.٧%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا التنصير، والاستشراق التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هتمثلت في " قضايا الانتماء، وتعزيز المواطنة " حيث نالت اهتماماً عالياً في رسائل الماجستير والدكتوراه.

الشكل رقم (١) قضايا العقيدة والسياسة الشرعية
التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية

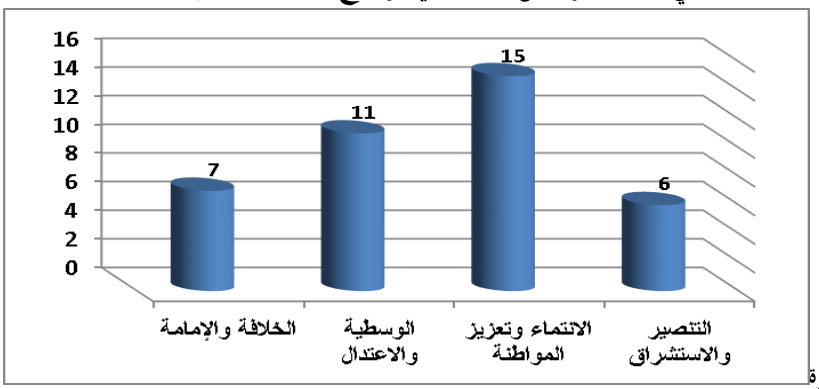

المعاصرة

١-قضايا دولية

للتعرف على القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢): يوضح تكرار ونسب القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

نوع الرسالة	قضايا دولية								الترتيب
	المنظمات والعلاقات الدولية		الحقوق والحريات		حوار الحضارات		المجموع		
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
ماجستير	٢	١٤.٣%	٢	١٠٠%	٣	٦٠%	٧	١٣٣.٣%	١
دكتوراه	١٢	٨٥.٧%	٠	٠%	٢	٤٠%	١٤	٦٦.٧%	٢
المجموع	١٤	٦٦.٧%	٢	٩.٥%	٥	٢٣.٨%	٢١	١٠٠%	
الترتيب	**١**		**٣**		**٢**				

يتضح من الجدول رقم (٢) الآتي:

- أن " قضايا المنظمات، والعلاقات الدولية " جاءت في المرتبة الأولى ضمن القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (١٤) مرة، وبنسبة بلغت (٦٦.٧%) من جملة القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الدكتوراه) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا المنظمات، والعلاقات الدولية بتكرار بلغ (١٢) مرة، وبنسبة (٨٥.٧%)، تليها (رسائل الماجستير) بتكرار بلغ (٢) مرة، وبنسبة (١٤.٣%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا المنظمات، والعلاقات الدولية التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا حوار الحضارات" جاءت في المرتبة الثانية ضمن القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٥) مرات، وبنسبة بلغت (٢٣.٨%) من جملة القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا حوار الحضارات بتكرار بلغ (٣) مرات، وبنسبة (٦٠%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٢) مرة، وبنسبة (٤٠%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا حوار الحضارات التي نوقشت في برنامج

الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا الحقوق والحريات" جاءت في المرتبة الثالثة ضمن القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٢) مرة، وبنسبة بلغت (٩.٥%) من جملة القضايا الدولية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الحقوق والحريات بتكرار بلغ (٢) مرة، وبنسبة (١٠٠%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الحقوق والحريات التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز القضايا الدولية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ تمثلت في " المنظمات، والعلاقات الدولية " حيث نالت اهتماماً عالياً في رسائل الماجستير والدكتوراه.

الشكل رقم (٢) القضايا الدولية

التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

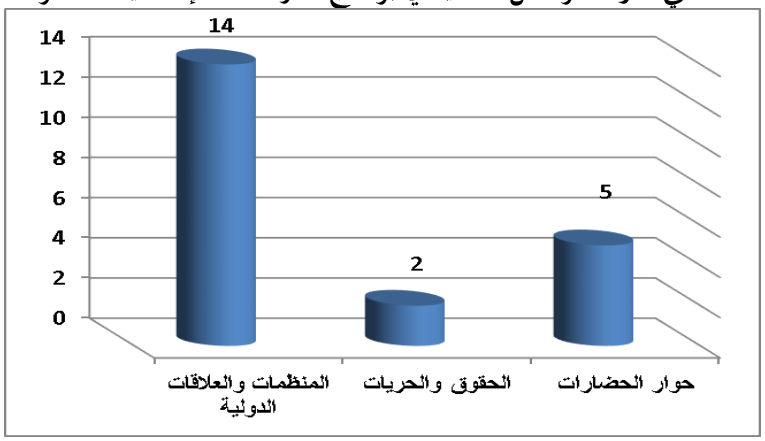

٢-قضايا فكرية

للتعرف على القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣): يوضح تكرار ونسب

القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

نوع الرسالة	قضايا فكرية								الترتيب
	الأمن الفكري		الغلو والإرهاب		الحركات والجماعات ورموزها		المجموع		
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
ماجستير	٢٢	%٧٥.٩	١٥	%٦٥.٢	٣٨	%٦٣.٣	٧٥	%٦٧	١
دكتوراه	٧	%٢٤.١	٨	%٣٤.٨	٢٢	%٣٦.٧	٣٧	%٣٣	٢
المجموع	٢٩	%٢٥.٩	٢٣	%٢٠.٥	٦٠	%٥٣.٦	١١٢	١٠٠ %	
الترتيب	٢		٣		١				

يتضح من الجدول رقم (٣) الآتي:

- أن " قضايا الحركات، والجماعات، ورموزها " جاءت في المرتبة الأولى ضمن القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٦٠) مرة، وبنسبة بلغت (٥٣.٦%) من جملة القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الحركات، والجماعات، ورموزها بتكرار بلغ (٣٨) مرة، وبنسبة (٦٣.٣%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٢٢) مرة، وبنسبة (٣٦.٧%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الحركات، والجماعات، ورموزها التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا الأمن الفكري " جاءت في المرتبة الثانية ضمن القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٢٩) مرة، وبنسبة بلغت (٢٥.٩%) من جملة القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الحركات والجماعات ورموزها بتكرار بلغ (٢٢) مرة، وبنسبة (٧٥.٩%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٧) مرات،

وبنسبة (٢٤.١%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الأمن الفكري التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا الغلو، والإرهاب " جاءت في المرتبة الثالثة ضمن القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٢٣) مرة، وبنسبة بلغت (٢٠.٥%) من جملة القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الحركات والجماعات ورموزها بتكرار بلغ (١٥) مرة، وبنسبة (٦٥.٢%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٨) مرات، وبنسبة (٣٤.٨%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الغلو والإرهاب التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ تمثلت في " الحركات والجماعات ورموزها " حيث نالت اهتماماً عالياً في رسائل الماجستير والدكتوراه.

الشكل رقم (٣) القضايا الفكرية

التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

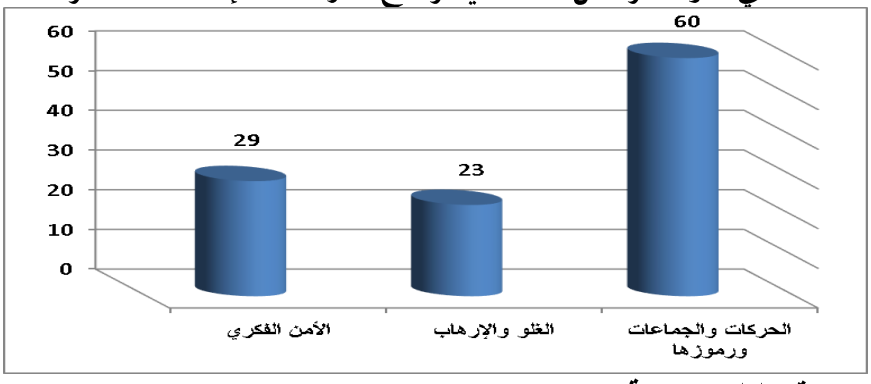

٣-قضايا مجتمعية

للتعرف على القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٤): يوضح تكرار ونسب

القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

نوع الرسالة	قضايا مجتمعية								الترتيب
	العمل التطوعي		الأسرة		الأخلاق		المجموع		
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
ماجستير	٧	%٧٠	٤	%٨٠	٤	%١٠٠	١٥	%٧٨.٩	١
دكتوراه	٣	%٣٠	١	%٢٠	٠	%٠	٤	%٢١.١	٢
المجموع	١٠	%٥٢.٦	٥	%٢٦.٣	٤	%٢١.١	١٩	%١٠٠	
الترتيب	١		٢		٣				

يتضح من الجدول رقم (٤) الآتي:

- أن " قضايا العمل التطوعي" جاءت في المرتبة الأولى ضمن القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (١٠) مرات، وبنسبة بلغت (٥٢.٦%) من جملة القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا العمل التطوعي بتكرار بلغ (٧) مرات، وبنسبة (٧٠%)، تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (٣) مرات، وبنسبة (٣٠%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الحركات والجماعات ورموزها التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا الأسرة " جاءت في المرتبة الثانية ضمن القضايا المجتمعية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٥) مرات، وبنسبة بلغت (٢٦.٣%) من جملة القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الأسرة بتكرار بلغ (٤) مرات، وبنسبة (٨٠%)،

تليها (رسائل الدكتوراه) بتكرار بلغ (١) مرة، وبنسبة (٢٠%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الأسرة التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

- أن " قضايا الأخلاق " جاءت في المرتبة الثالثة ضمن القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٤) مرات، وبنسبة بلغت (٢١.١%) من جملة القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية، حيث كانت (رسائل الماجستير) الأعلى من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الأخلاق بتكرار بلغ (٤) مرات، وبنسبة (١٠٠%) من حيث تناول الرسائل العلمية لقضايا الأخلاق التي نوقشت في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز القضايا المجتمعية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ تمثلت في " العمل التطوعي" حيث نالت اهتماماً عالياً في رسائل الماجستير والدكتوراه.

الشكل رقم (٤) القضايا المجتمعية

التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

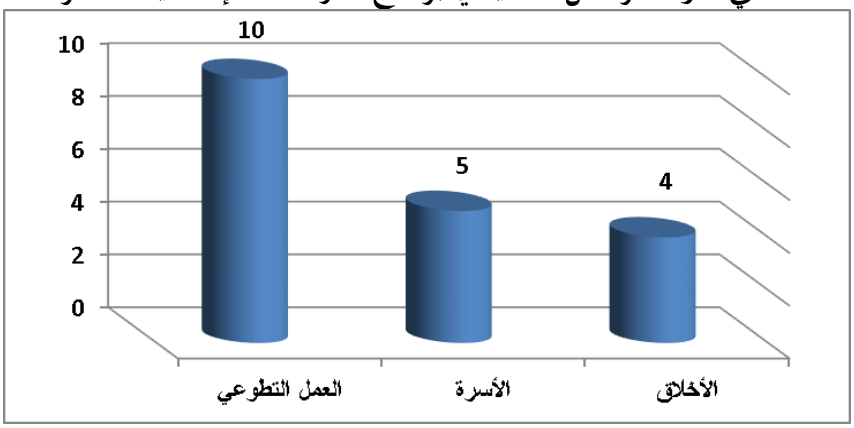

- للتعرف على الأقسام التي تناولتها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥): يوضح تكرار ونسب

الأقسام التي تناولها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

القسم	رسائل الماجستير		الترتيب
	ك	٪	
قضايا العقيدة والسياسة الشرعية	٢٩	%٢٣	٢
قضايا دولية	٧	%٥.٦	٤
قضايا فكرية	٧٥	%٥٩.٥	١
قضايا مجتمعية	١٥	%١١.٩	٣
المجموع	١٢٦	%١٠٠	

- يتضح من الجدول (٥) أن الأقسام التي تناولتها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ،- جاءت مرتبة حسب الأهمية بناء على التكرار، والنسبة الأعلى كما يلي:

- ١-جاءت " القضايا الفكرية" في المرتبة الأولى ضمن الأقسام التي تناولها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٧٥) مرة، وبنسبة بلغت (٥٩.٥%) .

- ٢-جاءت " قضايا العقيدة والسياسة الشرعية " في المرتبة الثانية ضمن الأقسام التي تناولها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٢٩) مرة، وبنسبة بلغت (٢٣%) .

- ٣-جاءت " القضايا المجتمعية " في المرتبة الثالثة ضمن الأقسام التي تناولتها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، بتكرار بلغ (١٥) مرة، وبنسبة بلغت (١١.٩%) .

- ٤-جاءت " القضايا الدولية" في المرتبة الرابعة ضمن الأقسام التي تناولها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، بتكرار بلغ (٧) مرات، وبنسبة بلغت (٥.٦%).

الشكل رقم (٥) الأقسام التي تناولتها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

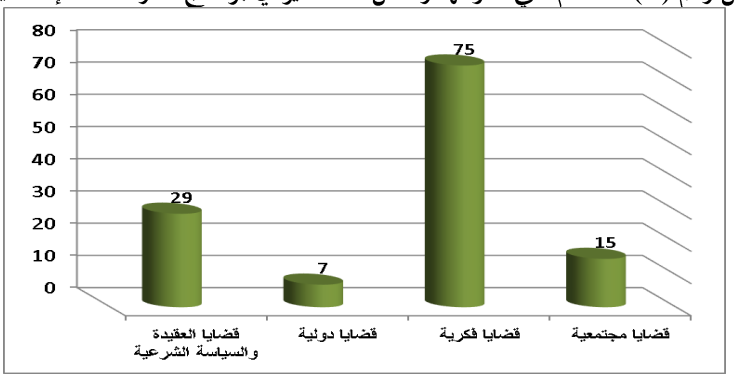

- **للتعرف على الأقسام التي تناولتها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:**

جدول رقم (٦): يوضح تكرار، ونسب

الأقسام التي تناولتها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

القسم	رسائل الدكتوراه		الترتيب
	ك	٪	
قضايا العقيدة والسياسة الشرعية	١٠	%١٥.٤	٣
قضايا دولية	١٤	%٢١.٥	٢
قضايا فكرية	٣٧	%٥٦.٩	١
قضايا مجتمعية	٤	%٦.٢	٤
المجموع	٦٥	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٦) أن الأقسام التي تناولتها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ،- جاءت مرتبة حسب الأهمية بناء على التكرار، والنسبة الأعلى كما يلي:

١-جاءت " القضايا الفكرية" في المرتبة الأولى ضمن الأقسام التي تناولها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٣٧) مرة، وبنسبة بلغت

(٥٦.٩%) .

٢-جاءت "القضايا الدولية " في المرتبة الثانية ضمن الأقسام التي تناولتها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (١٤) مرة، وبنسبة بلغت (٢١.٥%) .

٣-جاءت " قضايا العقيدة والسياسة الشرعية " في المرتبة الثالثة ضمن الأقسام التي تناولتها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (١٠) مرات، وبنسبة بلغت (١٥.٤%).

٤-جاءت " القضايا المجتمعية" في المرتبة الرابعة ضمن الأقسام التي تناولتها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ ، بتكرار بلغ (٤) مرات، وبنسبة بلغت (٦.٢%).

الشكل رقم (٦) الأقسام التي تناولها

رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

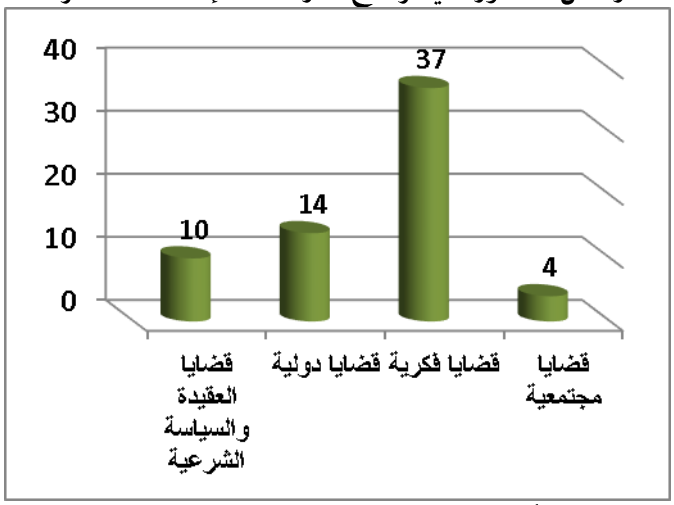

- للتعرف على الأقسام التي تناولها الرسائل العلمية (الماجستير – الدكتوراه) التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧): يوضح تكرار ونسب

الأقسام التي تناولها الرسائل العلمية (الماجستير – الدكتوراه) في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

القسم	نوع الرسالة						الترتيب
	الماجستير		الدكتوراه		المجموع		
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
قضايا العقيدة والسياسة الشرعية	٢٩	%٧٤.٤	١٠	%٢٥.٦	٣٩	%٢٠.٤	٢
قضايا دولية	٧	%٣٣.٣	١٤	%٦٦.٧	٢١	%١١	٣
قضايا فكرية	٧٥	%٦٧	٣٧	%٣٣	١١٢	%٥٨.٦	١
قضايا مجتمعية	١٥	%٧٩	٤	%٢١	١٩	%١٠	٤
المجموع	١٢٦	%٦٦	٦٥	%٣٤	١٩١	%١٠٠	

يتبين من الجدول رقم (٧) أن (رسائل الماجستير) الأكثر تناولاً للقضايا التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة بتكرار (١٢٦) مرة، وبنسبة (٦٦%) ، منها (٧٥) مرة تناولت قضايا فكرية، ومنها (٢٩) مرة تناولت قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية ، ومنها (١٥) مرة تناولت قضايا مجتمعية ، ومنها (٧) مرات تناولت قضايا دولية، أما (رسائل الدكتوراه) جاءت بتكرار (٦٥) مرة، وبنسبة (٣٤%) ، منها (٣٧) مرة تناولت قضايا فكرية، ومنها (١٤) مرة تناولت قضايا دولية ، ومنها (١) مرات تناولت قضايا العقيدة والسياسة الشرعية، ومنها (٤) مرات تناولت قضايا مجتمعية.

الشكل رقم (٧) الرسائل العلمية الأكثر تناولاً للقضايا في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

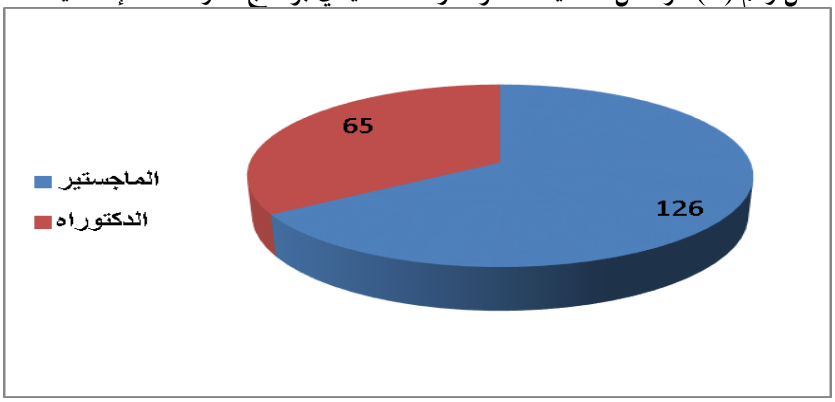

كما يتبين من الجدول أعلاه أن القضايا فكرية جاءت بنسبة أكبر من جملة الأقسام التي تناولها الرسائل العلمية (الماجستير – الدكتوراه) التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، بنسبة بلغت (٥٨.٦%)، تليها قضايا العقيدة والسياسة الشرعية بنسبة بلغت (٢٠.٤%)، ثم جاءت القضايا الدولية بنسبة بلغت (١١%)، تليها القضايا المجتمعية بنسبة بلغت (١٠%) من جملة الأقسام التي تناولتها الرسائل العلمية (الماجستير – الدكتوراه) التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

الشكل رقم (٨) الأقسام التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

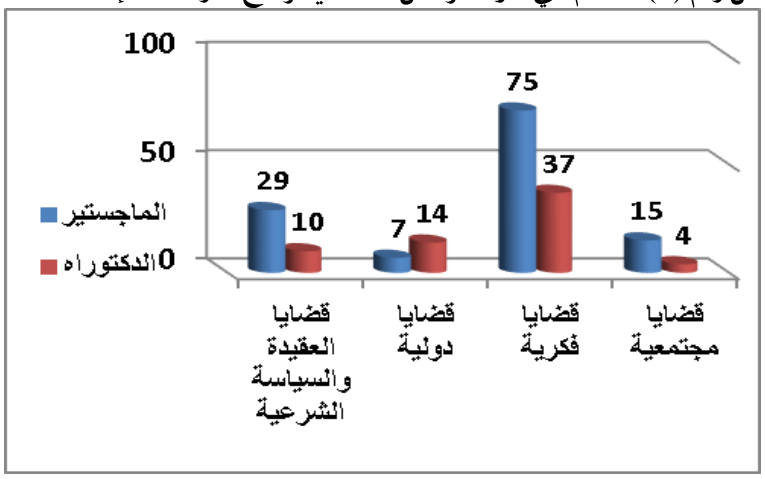

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

تمهيد:

بعد عرض نتائج استمارة تحليل الاتجاهات العامة للرسائل العلمية التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة نأ إلى مناقشة تلك النتائج وفقاً لما يتوافر لدينا من أرقام، وإحصاءات متعلقة بأقسام الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي تم حصرها لدراستها، وبيان ذلك كالتالي:

تحليل نتائج التساؤل: الذي ينص على: " ما الاتجاهات العامة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؟"

- مناقشة تحليل الاتجاهات العامة للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ:

أولاً: اتضح من خلال تتبع قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، الآتي:

- جاءت قضايا الانتماء وتعزيز المواطنة في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٥) مرة، وبنسبة بلغت (٣٨.٥%).
- جاءت " قضايا الوسطية والاعتدال " في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١١) مرة، وبنسبة بلغت (٢٨.٢%).
- جاءت " قضايا الخلافة والإمامة" في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٧) مرات، وبنسبة بلغت (١٧.٩%).
- جاءت " قضايا التنصير والاستشراق" في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٦) مرات، وبنسبة بلغت (١٥.٤%).

ويتبين مما سبق أن قضايا الانتماء، وتعزيز المواطنة شكلت النسبة الأكبر من جملة قضايا العقيدة والسياسة الشرعية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، بتكرار بلغ (١٥) مرة، منها (٩) مرات في رسائل الماجستير، و (٦) مرات في رسائل الدكتوراه.

وهذا يدل على حرص الباحثين على قضايا الانتماء، وتعزيز الوطنية، وأنها تشكل لهم أهمية كبرى من بين القضايا الأخرى، وأن البرنامج اعتنى بهذه الموضوعات عناية كبرى، وقدمها على غيرها من الموضوعات، وذلك لارتباطها ارتباطًا وثيقًا بالأمن والاستقرار، اللذين هما عصب الحياة، ولا يستقر للناس دين ولا دنيا إلا بهما.

ثم جاء بالمرتبة الثانية لدى الباحثين في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة من خلال قضايا العقيدة والسياسة الشرعية الحرص على الموضوعات المتعلقة بالوسطية والاعتدال، وهذه الموضوعات لا تقل أهمية

عن سابقتها، وهي أصل من أصول الشريعة الإسلامية، ومما تميزت به هذه الأمة، وهو منهج قويم، وسبيل سديد، قال تعالى: { وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ } [سورة البقرة:١٤٣].

ثم جاء بالمرتبة الثالثة الموضوعات المتعلقة بالخلافة، والإمامة، وهي بلا شك ذات أهمية كبرى، إلا أنها تدخل كثيرًا في الموضوعات السابقة، وكثيرًا من الموضوعات السابقة تشمل الخلافة والإمامة، وذلك كان التركيز عليها أقل من غيرها، وإلا فهي بلا شك من الموضوعات الكبرى عند أهل السنة والجماعة، ولا يخلو كتاب من كتب أهل السنة والجماعة من الحديث عن الإمامة، ومالها وما عليها، ولا تستقيم أحوال الناس بدون الإمامة، ولذا هي من واجبات الدين، ومن أصوله العظيمة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (ولاية أمر الناس من واجبات الدين، بل لا تمام للدين والدنيا إلا بها) (١).

وأخيرًا جاء التركيز على قضايا التنصير، والاستشراق، وكان الإقبال عليها قليلًا مقارنة بالموضوعات الأخرى من موضوعات العقيدة، والسياسة الشرعية، وهي لم تحظ بمزيد عناية من الباحثين، وهي بلا شك موضوعات ذات أهمية كبرى، وينبغي على الباحثين أن يخدموا مثل هذه الموضوعات، ويتجهوا إليها، خاصة أنها لم تطرق كثيرًا، وأهميتها ظاهرة للجميع، إذ هي تبين خطر التنصير على المسلمين، وترد على شبهات المستشرقين وآرائهم المنحرفة حول دين الإسلام.

ثانياً: اتضح من خلال تتبع القضايا الدولية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، الآتي:

- جاءت قضايا المنظمات والعلاقات الدولية في المرتبة الأولى بتكرار

---

(١) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية". ، تحقيق: علي بن محمد العمران، (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩ه)، ص٢٣٢.

بلغ (١٤) مرة، وبنسبة بلغت (٦٦.٧%) .

- جاءت قضايا حوار الحضارات بتكرار بلغ (٥) مرات، وبنسبة بلغت (٢٣.٨%) .

- جاءت قضايا الحقوق والحريات جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٢) مرة، وبنسبة بلغت (٩.٥%) .

ويتبين مما سبق أن قضايا المنظمات، والعلاقات الدولية شكلت النسبة الأكبر من جملة القضايا الدولية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، بتكرار بلغ (١٤) مرة، منها (٢) مرة في رسائل الماجستير، و (١٢) مرة في رسائل الدكتوراه.

وهذه المعالجة والعناية بهذه الموضوعات يدل على أهميتها لدى القسم ولدى الباحثين فيه، إذ هي من الموضوعات القديمة المتجددة التي يحتاج إليها كل مجتمع، وتظهر أهميتها لكونها تتعلق بموضوعات دولية ذات أهمية كبرى؛ كخدمة القضايا الإسلامية المعاصرة، وتحقيق السلام العالمي، وتعزيز الأمن الدولي.

أما قضايا الحوار، وقضايا الحقوق، والحريات جاءت أقل من سابقتها، وهي بلا شك ذات أهمية كبيرة، ينبغي على الباحثين التركيز عليها، والعناية بها، وهي تحتاج من الباحثين مزيد من العناية والاهتمام، فالحوار هو أساس التواصل الحضاري بين البشر، وبه الحل لكل مشكلات المجتمع وقضاياه، وبه يحصل التعايش، والتسامح بين الناس، والحقوق، والحريات فقد كفلتها الشريعة للناس، وهي ذات أهمية كبرى؛ لتعلقها بكرامة الإنسان، وعيشه بأمن واستقرار، وهي أمور ناشئة عن ما وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان من خلال تكريمه له، كما قال سبحانه وتعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا } [سورة الإسراء:٧٠].

فالإنسان مخلوق مكرم، لا يجوز الاعتداء عليه، وانتهاك حرمته، أو إهانته بأي شكل من الأشكال، سواء بقول أو فعل، وهذه الكرامة عامة لجميع

البشر.

ثالثاً: اتضح من خلال تتبع القضايا الفكرية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، الآتي:

- جاءت قضايا الحركات والجماعات ورموزها في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٦٠) مرة، وبنسبة بلغت (٥٣.٦%) .

- جاءت قضايا الأمن الفكري في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٢٩) مرة، وبنسبة بلغت (٢٥.٩%).

- جاءت قضايا الغلو والإرهاب في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٢٣) مرة، وبنسبة بلغت (٢٠.٥%).

ويتبين مما سبق أن قضايا الحركات، والجماعات، ورموزها شكلت النسبة الأكبر من جملة القضايا الفكرية التي تناولها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، بتكرار بلغ (٦٠) مرة، منها (٣٨) مرة في رسائل الماجستير، و (٢٢) مرة في رسائل الدكتوراه.

وهذا القسم بمحاوره الثلاثة نال اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين، وجاءت فيه غالب رسائل البرنامج، مما يدل على أهمية محاوره لدى الباحثين، وحاجة المجتمع لطرق مثل هذه الموضوعات، فالباحث على عاتقيه مسؤولية عظيمة في مجتمعه يبحث عما يفيدهم وينفعهم في دينهم ودنياهم، فهو ابن بيئته ومجتمعه، يفرحه ما يفرحهم ويحزنه ما يحزنه.

ولهذا جاء التركيز على هذه المحاور الثلاثة: الحركات والجماعات، والأمن الفكري، والغلو والإرهاب، وهذه الثلاثة إن لم تعالج علميًا وأمنيًا، فخطرها كبير، وضررها عظيم، وقد قام الباحثون بدورهم، وهو التوعية والبيان من خطر الجماعات، والغلو، والإرهاب، وبيان أهمية الوعي الفكري، والأمن الفكري، حيث اتضح أنهم ركزوا تركيزًا كبيرًا على هذه الموضوعات.

وقد قامت المملكة العربية السعودية حرسها الله بالدورين، فقامت بالمحافظة على الأمن من خلال رجال الأمن الذين يرسون قواعد الأمن، والاستقرار، وقامت بدعم الباحثين الشرعيين الذين يبينون خطر مثل هذه الأمور، وايضاح الحق بدليله، فأنشأت لهم الأقسام المتخصصة في هذا الجانب، وهيئت لهم سبل التعليم المناسبة لهم، ولهذا لا غرابة أن نجد من

الباحثين التركيز على هذه الموضوعات التي تمس الوطن ، والمواطن، والمجتمع.

رابعاً: اتضح من خلال تتبع القضايا المجتمعية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، الآتي:

- جاءت قضايا العمل التطوعي في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٠) مرات، وبنسبة بلغت (٥٢.٦%).
- جاءت قضايا الأسرة في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥) مرات، وبنسبة بلغت (٢٦.٣%) .
- جاءت قضايا الأخلاق في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤) مرات، وبنسبة بلغت (٢١.١%).

ويتبين مما سبق أن قضايا العمل التطوعي شكلت النسبة الأكبر من جملة القضايا المجتمعية التي تناولتها الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي تم مناقشتها من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، بتكرار بلغ (١٠) مرات، منها (٧) مرات في رسائل الماجستير، و (٣) مرات في رسائل الدكتوراه.

وهذا القسم في الحقيقة يحتاج من الباحثين مزيد عناية وبحث، والتركيز عليه، فهو ذو أهمية بالغة، وإن كان أقل من غيره من الأقسام، لكن ينبغي أن يتوجه له الباحثون، ويقدمون فيه رسائل علمية أكثر مما قدم فيه.

فقضايا العمل التطوعي اليوم هي من رؤية المملكة 2030، والدولة حرسها الله أنشأت للعمل التطوعي منصات خاصة به، حتى يهتم به جميع أفراد المجتمع، فيخدموا وطنهم، وينفعوا أنفسهم، ويظهروا طاقاتهم ومهاراتهم.

وموضوعات الأسرة، والأخلاق كذلك لا تقل أهمية عن غيرها، فهي صمام أمان المجتمعات، وسر من أسرار بقائها، والأمم كلما صلحت الأسر فيها، وحسنت أخلاق أفرادها، ارتقت في سلم الحضارة والتقدم والازدهار.

فالباحث من خلال الأرقام التي أمامه يرى أن هناك تقصيرًا في هذه الموضوعات، وأنها وإن طرقت، ونوقشت فيها رسائل علمية، إلا أنها دون المأمول والمرجو من قبل الباحثين، ولذا هي مواطن خصبة للباحثين عن موضوعات لتسجيلها في رسائل الماجستير والدكتوراه.

خامساً: من خلال العرض السابق للقضايا التي تناولتها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، نجدها جاءت على النحو التالي:

١- قضايا نالت اهتماماً عالياً: ومن أهمها القضايا الفكرية بتكرار بلغ (٧٥) مرة، وبنسبة بلغت (٥٩.٥%).

٢- قضايا نالت اهتماماً متوسطاً: ومن أهمها قضايا العقيدة، والسياسة الشرعية بتكرار بلغ (٢٩) مرة، وبنسبة بلغت (٢٣%) ، والقضايا المجتمعية بتكرار بلغ (١٥) مرة، وبنسبة بلغت (١١.٩%).

٣- قضايا نالت اهتماماً ضعيفاً: ومن أهمها القضايا الدولية بتكرار بلغ (٧) مرات، وبنسبة بلغت (٥.٦%).

مما سبق يتضح أن القضايا الفكرية شكلت النسبة الأكبر من جملة القضايا التي تناولتها رسائل الماجستير في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

والترتيب السابق هو ترتيب منطقي؛ وذلك لأنه أظهر هوية البرنامج العلمي، فالبرنامج العلمي تخصصه الأول هو قضايا الأمن الفكري، ولهذا كان تركيز الباحثين على هذه الموضوعات دون إهمال غيرها والتي لا تقل أهمية عن قضايا الأمن الفكري، كقضايا العقيدة والسياسة الشريعة، والقضايا الدولية.

سادساً: من خلال العرض السابق للقضايا التي تناولتها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ، نجدها جاءت على النحو التالي:

١- قضايا نالت اهتماماً عالياً: كالقضايا الفكرية بتكرار بلغ (٣٧) مرة، وبنسبة بلغت (٥٦.٩%).

٢- قضايا نالت اهتماماً متوسطاً: كالقضايا الدولية بتكرار بلغ (١٤) مرة، وبنسبة بلغت (٢١.٥%)، وقضايا العقيدة والسياسة الشرعية بتكرار بلغ (١٠) مرات، وبنسبة بلغت (١٥.٤%).

٣- قضايا نالت اهتماماً ضعيفاً: كالقضايا المجتمعية بتكرار بلغ (٤) مرات، وبنسبة بلغت (٦.٢%).

مما سبق يتضح أن القضايا الفكرية شكلت النسبة الأكبر من جملة القضايا التي تناولها رسائل الدكتوراه في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة،

التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ.

كما يتبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن القضايا فكرية جاءت بنسبة أكبر من جملة الأقسام التي تناولها الرسائل العلمية (الماجستير – الدكتوراه) التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة، بنسبة بلغت (٥٨.٦%)، تليها قضايا العقيدة والسياسة الشرعية بنسبة بلغت (٢٠.٤%)، ثم جاءت القضايا الدولية بنسبة بلغت (١١%)، تليها القضايا المجتمعية بنسبة بلغت (١٠%).

سابعاً: اتضح من خلال تتبع تكرار نوع الرسائل الأكثر تناولًا للقضايا التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة ، الآتي:

١-المستوى الأول: جاءت (رسائل الماجستير) الأكثر تناولًا للقضايا التي نوقشت من عام ١٤٣٦هـ إلى ١٤٤٣هـ في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة بتكرار (١٢٦) مرة، وبنسبة (٦٦%) ، منها (٧٥) مرة تناولت قضايا فكرية، ومنها (٢٩) مرة تناولت قضايا العقيدة والسياسة الشرعية ، ومنها (١٥) مرة تناولت قضايا مجتمعية ، ومنها (٧) مرات تناولت قضايا دولية.

٢-المستوى الثاني: جاءت (رسائل الدكتوراه) بتكرار (٦٥) مرة، وبنسبة (٣٤%) ، منها (٣٧) مرة تناولت قضايا فكرية، ومنها (١٤) مرة تناولت قضايا دولية ، ومنها (١) مرات تناولت قضايا العقيدة والسياسة الشرعية، ومنها (٤) مرات تناولت قضايا مجتمعية.

الخاتمة

أحمد الله سبحانه وتعالى على أن أعانني على إتمام هذا البحث، وإنهائه، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه.

أما بعد:

فإن الباحث وقد وصل إلى ختام هذا البحث، يشير إلى أهم نتائجه التي توصل إليها، وهي على النحو التالي

١-تكون أهمية هذا البحث لارتباطه بعلم الشريعة الإسلامية؛ وذلك لأن شرف العلم بشرف متعلقه.

٢-الحاجة إلى إبراز رسائل هذا البرنامج ومعرفتها، ومعرفة الموضوعات التي طرقت فيه، والتي نالت اهتمامًا كبيرًا من الباحثين، والتي تحتاج إلى مزيد عناية واهتمام.

٣-للبحوث العلمية مكانة رفيعة؛ لأنها تقوم بمعالجة القضايا الإسلامية المعاصرة، وتوجد الحلول لها.

٤-من أبرز سمات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؛ تركيزها على الحركات، والجماعات، ورموزها، وعلى الأمن الفكري، وعلى قضايا الإرهاب، والغلو؛ تركيزًا كبيرًا.

٥-توصلت الدراسة إلى أن موضوعات الأمن الفكري هي أكثر الموضوعات التي اهتم بها الباحثون في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

٦-توصلت الدراسة أيضًا إلى أن الموضوعات المجتمعية كالتطوع، والأسرة، والأخلاق؛ لم تحظ بمزيد عناية، واهتمام من قبل الباحثين، فهي قليلة جدًا، إذا ما قارنتها بالموضوعات الأخرى.

وأما توصيات هذا البحث، فهي كالتالي:

١-ينبغي على البرنامج توجيه الباحثين إلى الاهتمام بالموضوعات التي لم تحظ بمزيد عناية، والحث على البحث فيها، كموضوعات التنصير، والاستشراق، والعمل التطوعي.

٢-ينبغي التنبه عند عرض موضوعات نفس المجال ألا يكون هناك تداخل، وتشابه بينها، وأن يكون التدقيق والتمحيص فيها أكثر من غيرها حتى لا تتكرر الموضوعات، وتتشابه.

٣-على الباحثين القيام بدراسة تحليلية لمضامين موضوعات معينة من موضوعات البرنامج، فيفيد عما تضمنته هذه الرسائل من معلومات في موضوعات معينة، وبهذا تكون الدراسات العلمية مكملة لبعضها البعض.

٤-تقديم البرنامج العلمي مشروعات علمية بحثية للطلاب في اتجاه معين من هذه الاتجاهات، وخاصة التي لم تحظ بمزيد عناية، واهتمام، حتى يكون هناك توازن بين اتجاهات القسم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الـمـلاحـق

ملحق رقم: (١): قائمة بأسماء المحكمين.

١-أ.د. عبدالله بن إبراهيم اللحيدان، الأستاذ بقسم الدراسات الفكرية سابقًا/ كلية أصول الدين والدعوة.

٢-أ.د. محمد بن خالد البداح، الأستاذ بقسم الدراسات الفكرية/ كلية أصول الدين والدعوة.

٣-أ.د. عبدالله بن إبراهيم الطويل، الأستاذ بقسم الحسبة والرقابة/ كلية أصول الدين والدعوة.

٤-د. فهد بن مطر الشهراني، الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الفكرية/ كلية أصول الدين والدعوة.

٥-د. نايف بن عماش العتزي، الأستاذ المشارك بقسم الإدارة والتخطيط/ كلية التربية بجامعة الإمام.

٦-د. وليد نعيم عبدالرحمن، المدرس بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية جامعة الأزهر/ كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، والأستاذ المساعد (سابقًا) بقسم الدراسات الفكرية/ كلية أصول الدين والدعوة.

٧-د. أمل بنت سعد الشهراني، الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الفكرية/ كلية أصول الدين والدعوة.

ملحق رقم: (٢) استمارة التحليل في صورتها النهائية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم فضيلة الدكتور/ وفقه الله وسدده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة، وبعد ...

أرفق بين يديكم استمارة تحليل المحتوى، وهي أداة لجمع المعلومات حول دراسة علمية بعنوان (**اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة:** دراسة تحليلية)

وقد وضعت هذه الاستمارة للإجابة على التساؤل التالي:

ما الاتجاهات للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة؟

وأهداف البحث هي:

١-إبراز أهمية البحوث العلمية في معالجة القضايا الإسلامية المعاصرة.

٢-التعرف على أبرز السمات للرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة.

٣-الوقوف على اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة وتقويمها.

آمل من فضيلتكم التكرم بالاطلاع عليها وتحكيمها.

والله يحفظكم ويرعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث: أخوكم/ محمد بن سويد العتزي

اتجاهات الرسائل العلمية في برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة:
دراســـة تحليلية

نوع الرسالة: ( ) ماجستير ( ) دكتوراه

الفئة		التكرار	النسبة	الملاحظات
قضايا العقيدة والسياسة الشرعية	الخلافة والإمامة			
	الوسطية والاعتدال			
	الانتماء وتعزيز المواطنة			
	التنصير والاستشراق			
قضايا دولية	المنظمـــات والعلاقـــات الدولية			
	الحقوق والحريات			
	حوار الحضارات			
قضايا فكرية	الأمن الفكري			
	الغلو والإرهاب			
	الحركـــات والجماعـــات ورموزهما			
قضايا مجتمعية	العمل التطوعي			
	الأسرة			
	الأخلاق			

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة العربيّة:

١- الأنصاري، فريد. "أبجديات البحث في العلوم الشرعية". (ط١، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤١٧هـ).

٢- العتيبي، سعد بن بجاهد. "اتجاهات الرسائل العلمية العقدية في الجامعات السعودية". بحث علمي، قدمه الدكتور: في قسم الآداب والتربية في كلية المجتمع بجامعة الملك سعود.

٣- العنزي، مشاعل بنت شنين. "اتجاهات الرسائل العلمية في مرحلة الدكتوراه في أقسام الدعوة في الجامعات السعودية". رسالة ماجستير، قدمتها إلى قسم الدعوة في المعهد العالي للدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العام الجامعي: ١٤٣٨هـ.

٤- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. "أصول عظيمة من قواعد الإسلام". اعتنى به: عبد الرزاق البدر. (ط١، الرياض: دار المنهاج، ١٤٣٢هـ)،.

٥- عبيدات وآخرون، ذوقان. "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه". (ط١٧، عَمان: دار الفكر، ١٤٣٦هـ).

٦- الربيعة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن. "البحث العلمي". (ط٦، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٣٣هـ).

٧- البداح، محمد بن خالد. "بناء معيار علمي لتحديد القضايا الإسلامية المعاصرة من وجهة نظر عينة من الخبراء والمختصين في الدراسات الإسلامية المعاصرة في الجامعات السعودية". *مجلة العلوم الشرعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (١٤٣٦هـ).

٨- عبد الحميد، محمد. "تحليل المحتوى". (ط١، جدة: دار الشروق، د. ت).

٩- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر. "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". اعتنى به: سعد الصميل. (ط١،الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٥هـ).

١٠- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر. "تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن". (ط١، الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ١٤٢٢هـ).

١١- الشهراني، فهد بن مطر. "جهود جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية في حماية الشباب من الانحراف: (قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة أنموذجًا)؟ (طبعة جامعة الإمام ضمن السجل العلمي لمؤتمر: واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف. د. ت).

١٢- "الدليل العلمي التعريفي المعتمد لبرنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة".

١٣- الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥ه).

١٤- ابن ماجه، محمد بن يزيد، "سنن ابن ماجه". إشراف: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ (ط٢،الرياض: دار السلام، ١٤٢١ه).

١٥- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية". تحقيق: علي بن محمد العمران، (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩ه).

١٦- خليفة ومحمود. عبداللطيف وعبدالمنعم. "سيكولوجية الاتجاهات". (د. ط، القاهرة: ١٩٩٤م).

١٧- العثيمين، محمد بن صالح. "شرح لمعة الاعتقاد". تحقيق: أشرف عبدالمقصود، (ط٣، الرياض: مكتبة طبرية، ١٤١٥ه)،

١٨- البخاري، محمد بن إسماعيل. "صحيح الإمام البخاري". إشراف: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، (ط٢،الرياض: دار السلام، ١٤٢١ه)،.

١٩- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. "صحيح الإمام مسلم". تحقيق: صدقي العطار، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٤ه)،.

٢٠- الفيروزأبادي، محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". إشراف: محمد نعيم، (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٢٦ه)،.

٢١- "القواعد التنفيذية للائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات"، (جامعة الإمام،١٤٤٤ه).

٢٢- ابن منظور، محمد بن مكرَّم. "لسان العرب". اعتنى به: أمين محمد عبدالوهاب، ومحمد العبيدي، (ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي،

١٤١٩هـ)،.
٢٣- الشيرازي، إبراهيم بن علي. "اللمع في أصول الفقه". تحقيق: عبدالقادر الخطيب، (ط١، البحرين: مكتبة نظام يعقوب الخاصة، ١٤٣٤هـ).
٢٤- صالح بن حمد العساف. "المدخل إلى البحث في العوم السلوكية". (ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ).
٢٥- ابن حنبل، أحمد. "مسند للإمام أحمد" شعيب الأرنؤوط وآخرون (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ)،.
٢٦- عمر، أحمد مختار. "معجم اللغة العربية المعاصرة". بمساعدة فريق عمل، (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ).
٢٧- مجمع اللغة العربية. "المعجم الوسيط". أشرف على الطبعة: شعبان عبدالعاطي عطية وآخرون، (ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ).
٢٨- يونس، رحيم. "مقدمة في منهج البحث العلمي". (ط١، عَمان: دار دجلة، ١٤٢٩هـ).
٢٩- أباحسين والتوني، سامي محمود. "منهج البحث العلمي في العلوم الإدارية" (ط١، الدمام: دار المتنبي، ١٤٣٨هـ).
٣٠- العاني، عبدالقادر. "منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية". (ط١، دمشق: دار وحي القلم، ١٤٣٥هـ).
٣١- الشريف ، عبدالله بن محمد "مناهج البحث العلمي". (ط١، الإسكندرية: دار مكتبة الإشعاع، ١٩٩٦م).

Sources and References

1- Farid Al-Ansari. “The ABCs of Research in Sharia Sciences.” (1st edition, Casablanca: New Najah Press, 1417 AH).
2- Saad bin Bajad Al-Otaibi. “Trends of academic dissertations in Saudi universities.” Scientific research, presented by Dr.: in the Department of Arts and Education at the Community College at King Saud University.
3- Mashael bint Shanin Al-Anazi. “Trends of academic dissertations at the doctoral level in advocacy departments in Saudi universities.” Master’s thesis, submitted to the Da’wah Department at the Higher Institute for Da’wah and Ihtisab at Imam Mohammad bin Saud Islamic University, academic year: 1438 AH.
4- Abdul Rahman bin Nasser Al Saadi. "Great Origins Of The Rules Of Islam" Cared for by: Abdul Razzaq Al Badr. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Minhaj, 1432 AH).
5- Obeidat and others., Zoqan. “Scientific research: its concept, tools and methods.” (17th edition, Amman: Dar Al-Fikr, 1436 AH).
6- Abdulaziz bin Abdulrahman Al-Rabeeah. "Scientific research". (6th edition, Riyadh: Obeikan Library, 1433 AH).
7- Mohammad bin Khalid Al-Baddah. “Building a scientific standard for identifying contemporary Islamic issues from the point of view of a sample of experts and specialists in contemporary Islamic studies in Saudi universities.” Journal of Sharia Sciences: Imam Mohammad bin Saud Islamic University, (1436 AH).
8- Abdul Hamid Mohamed. "Content analysis". (1st edition, Jeddah: Dar Al-Shorouk, ed.).
9- Abdul Rahman bin Nasser Al Saadi. “Tayseer Al-Karim Al-Rahman In The Interpretation Of The Words Of Al-Mannan.” Cared for by: Saad Al-Sameel. (1st edition, Dammam: Dar Ibn al-Jawzi, 1425 AH).
10- Abdul Rahman bin Nasser Al Saadi. “Taysir Al-Latif Al-Mannan in the summary of the interpretation of the Qur’an.” (1st edition, Riyadh: Ministry of Islamic Affairs, Dawah and Guidance, 1422 AH).
11- Fahd bin Matar Al-Shahrani. “The efforts of Imam Mohammad bin Saud Islamic University in protecting young people from deviance: (Department of Contemporary Islamic Studies) (Imam University

edition within the Scientific Registry of the conference: The duty of Saudi universities and their impact in protecting young people from groups, parties, and deviance. D. T).

12- “The approved scientific introductory guide for the Contemporary Islamic Studies Program.”

13- Mohammad Nasser al-Din Al-Albani. “Silsilah Al-Ahaadeeth As-Saheehah” (1st edition, Riyadh: Al-Ma’arif Library, 1415 AH).

14- Muhammad Ibn Yazeed Ibn Majah, “Sunan Ibn Majah.” Supervised by: Saleh bin Abdulaziz Al Sheikh (2nd edition, Riyadh: Dar Al Salam, 1421 AH).

15- Ahmed Bin Abdul Halim Ibn Taymiyyah. “The Legal Policy In Reforming The Shepherd And The Parish.” Edited by: Ali bin Muhammad Al-Omran, (1st edition, Makkah: Dar Alam Al-Fawa'id, 1429 AH).

16- Khalifa and Mahmoud. Abdel Latif and Abdel Moneim. "The Psychology of Attitudes." (Dr. T., Cairo: 1994 AD).

17- Muhammad Bin Saleh Al-'Uthaymeen. “Sharh Lum'at al-I'tiqad.” Verified by: Ashraf Abdul Maqsoud, (3rd edition, Riyadh: Tiberias Library, 1415 AH),

18- Muhammad bin Ismail Al-Bukhari. "Sahih Imam Al-Bukhari." Supervised by: Saleh bin Abdulaziz Al Sheikh, (2nd edition, Riyadh: Dar Al Salam, 1421 AH).

19- Muslim ibn Al-Hajjaj Al-Naysaburi. "Sahih Imam Muslim." Verified by: Sedqi Al-Attar, (1st edition, Beirut: Dar Al-Fikr, 1424 AH).

20- Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi. "Ocean Dictionary". Supervised by: Muhammad Naeem, (8th edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1426 AH).

21- “The Executive rules for the regulations governing postgraduate studies in universities,” (Imam University, 1444 AH).

22- Muhammad ibn Mukarram Ibn Manzur. "Arabes Tong". Cared for by: Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad al-Obaidi, (3rd edition, Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1419 AH).

23- Ibrahim Ibn Ali Al-Shirazi. “Al-Luma' fi usul al-fiqh.” Verified by: Abdul Qadir Al-Khatib, (1st edition, Bahrain: Nizam Yacoub Private Library, 1434 AH).

24- Saleh bin Hamad Al-Assaf. "Introduction to research in behavioral sciences." (1st edition, Riyadh: Obeikan Library, 1416 AH).

25- Ahmad ibn Hanbal “Musnad of Imam Ahmad” by Shuaib Al-Arnaout and others (1st edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1419 AH).

26- Ahmed Mukhtar Omar. "Dictionary of Contemporary Arabic Language." With the help of a working team, (1st edition, Cairo: Alam al-Kutub, 1429 AH).

27- Academy of the arabic language. "Intermediate Dictionary". The edition was supervised by: Shaaban Abdel-Ati Attia and others, (4th edition, Cairo: Al-Shorouk International Library, 1425 AH).

28- Yunus, Rahim. “Introduction to Scientific Research Methodology.” (1st edition, Amman: Dar Dijlah, 1429 AH).

29- Aba Hussein and Al-Tuni, Sami Mahmoud. “Scientific Research Methodology in Administrative Sciences” (1st edition, Dammam: Dar Al-Mutanabbi, 1438 AH).

30– Abdulqader Al-Ani. “The method of research and investigation in scientific and human studies.” (1st edition, Damascus: Dar Wahi Al-Qalam, 1435 AH).

31– Al-Sharif, Abdullah bin Muhammad “Scientific Research approaches.” (1st edition, Alexandria: Radiation Library House, 1996 AD).

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة الإنجليزيّة اللاتينيّة:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

1- al'ansari, farid . "'abjadiaat albahth fi aleulum alshareiati". (ta1, aldaar albayda': tabeat alnajah aljadidati, 1417h).

2- aleutaybi, saed bin bijahid. "aitijahat alrasayil aleilmiat aljamieat fi alsaeudia". bahath eilmi, qadamah aldukturu: fi qism aladab waltarbiat fi kuliyat almujtamae bijamieat almalik saeud.

3- aleinzi, misheal bint shinin. "aitijahat alrasayil aleilmiat fi marhalat altahrir fi 'aqsam altahqiqat fi alsaeudia". risalat majistir, qadamatha 'iilaa qism al'ahdath fi almaehad aleali lildaewat walaihtijaj 'amam al'iiliktrunii muhamad bin sueud al'iislamii, aleami aljamieii: 1438h.

4- alsaedi, eabd alrahman bin nasir. "'usul eazam min qawaeid al'iislami". aetanaa bihi: eabd alrazaaq albadr. (ta1, alrayad: dar alminhaji, 1432h).

5- eibadat w wawan, dhuqan. "albahth ean almafhum aleilmii lah wa'asalibihi". (ta17, eaman: dar alfikri, 1436h).

6- alrabieatu, eabdialeaziz bin eabdalrahman. "albahth aleilmiu". (ta6, alrayad: maktabat aleabikan, 1433h).

7- albadahi, muhamad bin khalid. "bana' mieyar tafsiriin liltafsirat al'iislamiat almueasirat min wijhat nazar faniyat min alkhubara' walmukhtasiyn fi aldirasat al'iislamiat almueasirat fi alsaeudia". majalat aleulum alshareiati: jamieat almalik muhamad bin saeudi al'iislamiati, (1436h).

8- eabd alhamida, muhamadu. "tahlil almuhtawaa". (ta1, jidata: dar alshuruqi, da.t).

9- alsaedi, eabdalrahman bin nasir. "taysir alkarim alrahman fi tafsir kalam almanni". aietanaa bihi: saed alsamila. (ti1,aldamam: dar aibn aljuzi, 1425h).

10- alsaedi, eabdalrahman bin nasir. "taysir alman fi khulasat tafsir alqurani". (ta1, alriyad: wizarat alshuwuwn al'iislamiat waldaewat wal'iirshadi, 1422h).

11- alshahrani, fahd bin mutri. "juhud jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiat fi himayat alshabab min alainhirafi: (qism aldirasat al'iislamiat almueasirat 'anmujat)? (tabeat jamieat al'iimam dimn sijil

aleulama'a: wajib alsaeudiat wa'athariha fi himayat alshabab min aldirasat walhayyat walainhirafi. da.t).
12- "aldalil aleilmii alqabil liltaedil waldirasat al'iislamiat almueasirati".
13- dudi, muhamad nasir aldiyn. "silsilat al'ahadith alsahihati" (ta1, alrayad: maktabat almaearifi, 1415h).
14- abn majahi, muhamad bin yazid, "sunan abn majih". alnasar: salih bin eabdialeaziz al alshaykh (ta2,alriyad: dar alsalam, 1421h).
15- abn taymiata, 'ahmad bin eabd alhalimi. "alsiyasat alshareiat fi 'iislah alraaei walraeiati". tahqiqu: ealiin bin muhamad aleumran, (ta1, makat almukaramati: dar ealam alfawayidi, 1429h).
16-khalifat wamahmud. eabdallatif waeabdalmaneam. "" aliatijahat alsaykulujia "" (d. ta, alqahirati: 1994mi).
17- aleuthaymin, muhamad bin salihin. "" sharh lamea "." tahqiqu: 'ashraf eabdalmaqsud, (ta3, alrayad: maktabat tabariat, 1415h),
18- albukhari, muhamad bin 'iismaeila. "alsahih al'iilikturuniu". alnasar: salih bin eabdialeaziz al alshaykhi, (ta2,alriyad: dar alsalam, 1421h),.
19- alniysaburi, muslim bin alhajaji. "sahih almuslimi". tahqiqu: sidqi aleatar, (ta1, bayrut: dar alfikri, 1424h),.
20- alfayruz 'abadi, muhamad bin yaequba. "alqamus alkabir". alqarii: muhamad naeaymi, (ta8, bayrut: madrasat alrisalati,1426h),.
21- "alqawaeid altanfidhiat lilayihat altanzimiat lijamieat aljamieat aleulya", (jamieat al'iilikturuniat,1444h).
22- abn eaduwi, muhamad bin mukrama. "lisan alearb". aetanaa bihi: 'amin muhamad eabdalwhabi, wamuhamad aleubaydii, (tu3, bayrut: dar alturath alearabii, 1419h).
23- alshiyrazi, 'iibrahim bin eulay. "allamae fi 'usul alfiqhi". tahqiqu: eabdalqadir alkhatib, (ta1, albahrini: maktabat 'anzimat yaequb alkhasati, 1434h).
24- salih bin hamd aleasaafi. "aldukhul 'iilaa albahth fi alsuluk alsulukii". (ta1, alrayad: maktabat aleabikan, 1416h).
25- abn hunbulu, 'ahmadu. "msanad lil'iimam 'ahmada" shueayb al'arnawuwt wa'uwnun (ta1, bayrut: muasasat alrisalati, 1419h),.
26- eumra, 'ahmad mukhtar. "muejam allughat alearabiat almueasirati". musaeidat fi aleumala, (ta1, alqahirati: ealim alkutub, 1429h).

27- majmae allughat alearabiati. "almuejam alwasitu". 'ashraf ealaa altabeati: shaeban eabdaleati eatiat wakhrun, (ta4, alqahirati: maktabat alshuruq alduwliati, 1425h).
28- yunus, rahimi. "muqadimat fi manhaj albahth aleilmii". (ta1, eaman: dar dijlata, 1429h).
29- 'abahisin waltuwni, sami mahmud. "manhaj albahth aleilmii fi aleulum al'iidariati" (ta1, aldamam: dar almutanabi, 1438h).
30- aleani, eabdalqadir. "manhaj albahth waltahqiq fi aldirasat aleilmiat wal'iinsaniati". (ta1, dimashqa: dar wahy alqalama, 1435h).
31- alsharif , eabdalllh bin muhamad " manahij albahth aleilmii". (ta1, alqara'a: dar alqira'ati, 1996ma).